دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وعلاقته بتطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي (معالجة تصميمية للمشكلات الوظيفية بالمطبخ)
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	خضر، منار عبدالرحمن محمد
مؤلفين آخرين:	عبدالرحمن، رانيا علي أحمد(م . مشارك)
المجلد/العدد:	مج 25, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	يناير
الصفحات:	293 - 328
رقم MD:	353302
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الاقتصاد المنزلي، التصميم الداخلي، المسكن، التغيرات الاجتماعية، المطابخ
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/353302

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وعلاقته بتطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي (معالجة تصميمية للمشكلات الوظيفية بالمطبخ)

أ.م.د. منار عبد الرحمن مُحَمَّد خضر
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

د. رانيه على أحمد عبد الرحمن
أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل
كلية الفنون والتصميم الداخلي – جامعة أم القرى

مقدمة البحث:

قال تعالى (**واللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ويَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ومِنْ أَصْوَافِهَا وأَوْبَارِهَا وأَشْعَارِهَا أَثَاثًا ومَتَاعًا إِلَى حِينٍ**) صدق الله العظيم الآية (80) سورة النحل.

يعد المسكن من أهم الأولويات التي تشغل بال الإنسان، إن لم تكن أهمها حيث بتصدر الحصول عليه وتوفيره قائمة جداول الأعمال لمعظم الدول (مُحَمَّد إدريس، 2003)، (Muttagi, 1997). مع ملاحظة أن الإنسان يحتاج إلى التحكم في المحيط الداخلي للحياة المعيشية وذلك للوصول إلى راحته المادية (علي باهمام، 2008) ولذلك يعتبر المسكن أهم حيز معماري نتعامل معه حيث أننا نقضي فيه الوقت الأعظم من حياتنا، ويعتبر أصعب حيز معماري داخلي على المصمم، ورغم ذلك من الممكن إيجاد أساسيات أولية لصياغة العناصر المختلفة داخل حيز الفراغ حيث أنها لا تشكل قوانين قاطعة وإنما تعمل كمفاتيح أولية قابلة للتغيير والتحويل والإضافة (سماح شلبي، 2002).

والمسكن عبارة عن مجموعة من الفراغات التي تحدد حسب متطلبات الفرد، فلكل عائلة متطلباتها المعيشية الخاصة لأفرادها من أماكن للجلوس أو الاسترخاء وأماكن استقبال الضيوف والعناية بالأطفال والنوم والدراسة والطهي والأكل واللعب والنظافة الشخصية وربما أماكن العمل (مشاري النعيم، 2005).

وأضافت سمحاء ابراهيم (2004) أن المسكن يمثل الإطار الذي يحيط بالفرد ويؤثر فيه ويتأثر به فهو الوسط المادي الذي يحيط بالفرد ويمتد ليشمل كافة العناصر المادية والطبيعية والخدمات المجتمعية والتصميم الداخلي ومن خلاله يمارس الإنسان كافة أنشطته الحياتية ويشبع حاجاته المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية. وعليه يجب أن يحقق المسكن التوازن الفسيولوجي والنفسي للفرد ويوفر الظروف والقيم الملائمة لإشباع هذه الحاجات. كما يتيح إشباع حاجاته العقلية والاجتماعية (محمود نصر الدين، 2009م).

أما نجلاء الحلبي (2003) قد أشارت إلى أن القيم النفسية والاجتماعية الواجب توافرها في المسكن ليؤدي وظائفه في إشباع حاجات قاطنيه تتمثل في تسع مجاميع أساسية وهي القيم: "الصحية والأمنية والجمالية والراحة والملائمة والخصوصية والشخصية والاقتصادية والعلاقات الأسرية والاجتماعية". كما أوضحت أن الملائمة الوظيفية للمسكن المقصود هي ملائمة وموافقة العناصر المختلفة بالمسكن لحاجات ومتطلبات أفراد الأسرة.

هذا مع العلم بأن متطلبات الأسرة وحاجاتها من عناصر المسكن والمسطحات السكنية تختلف وفقاً لثلاثة متغيرات رئيسية هي: "حجم ومستوى الأسرة ودورة حياتها، ودخلها المالي، وخلفيتها الثقافية"، كما أن انتقال الأسرة من شريحة اجتماعية لأخرى يؤثر على متطلباتها من الفراغات السكنية كما يؤثر على طريقة استخدامها لهذه الفراغات بما يحقق لها التلاؤم والتكيف مع الظروف الجديدة الأمر الذي يتوجب معه ضرورة إعادة النظر في تصميم فراغات المسكن لتكون أكثر مرونة واستيعاباً للتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الأسرة وذلك يجنبها العديد من المشكلات والأزمات فيما بعد (عماد حماد، 1999).

ومن أهم المناطق الوظيفية التي تتطلب مواصفات خاصة عند تصميمها داخل المسكن منطقة الخدمات خاصة المطابخ حيث تعد من أهم مراكز العمل، ولأن ربة المنزل تقضي فيه أغلب وقتها (ليلى القحطاني، 1998). وأشار (أحمد عبد المعطي، 1999) أن ربة المنزل تقضي بالمطبخ أوقاتاً كثيرة وتؤدي به أعمالاً كثيرة تصل نسبتها إلى 30% من حجم الأعمال التي تزاولها في المسكن.

ويعد المطبخ القلب النابض لأي مسكن حيث أنه من أهم وأصعب الفراغات الداخلية في المنزل حيث تتعدد الأعمال به وتختلف طبيعتها وأهميتها ومدى صعوبتها، ومن هنا تأتي أهمية تنظيمه وترتيبه (نعمة رقبان، 2007).

وتعتبر المطابخ من الفراغات المنزلية الهامة لإعداد وتجهيز الطعام وقد يستعمل لتناوله أيضاً حسب مساحته وحسب احتوائه على الكثير من الأثاث والتجهيزات المختلفة التي تعمل على الغاز والكهرباء وغيرها من مصادر الطاقة الأمر يتطلب ترتيب وتنظيم هذه التجهيزات في أماكنها المناسبة لمساحته وشكل جدرانه وفتحاته وغير ذلك، وركن للعب ولهو الأطفال وقسم خاص للصيانة ونشاطات أخرى مختلفة (اعتماداً على مساحته بشكل أساسي) بالإضافة لوظيفته الأولى والأساسية إعداد وتجهيزات الطعام (يونس خنفر، 1990).

وأشارت ليلى القحطاني (1998) إلى أن المطبخ يتأثر في تصميمه وتجهيزه وغرضه الوظيفي بتغير النمط المعيشي للأسرة خاصة بعد خروج المرأة للعمل وندرة توافر الخدم مما أدى إلى ضيق الوقت المخصص لديها لأداء الأعمال المنزلية.

وتوصلت نتائج دراسة أحمد عبد المعطي (1989) أنه يفضل ألا تقل مساحة المطبخ بالمسكن الاقتصادي عن 7م^2 وألا يقل العرض عن 2.20م مع ضرورة مراعاة مقاييس الإنسان عند تحديد أبعاد وحدات الأثاث المستخدمة في المطبخ، وقد أشار إلى أن المطبخ ذو الحائط الواحد هو أبسط أنواع التخطيط الأفقي للمطابخ من حيث الشكل وسهولة العمل وهو ما يناسب المطابخ ذات المساحات الصغيرة، كما أضاف إلى أن استخدام الألوان الفاتحة والإضاءة الفلورسنت تساعد في توفير الرؤية الواضحة.

وفي دراسة ماريا Maria (1994) عن ونام معروف (2003) والتي هدفت لتقديم نموذج مقترح للمطبخ يمكن استخدامه بالدول النامية، وقد توصلت إلى أن التصميم المفتوح للمطبخ أفضل من التصميم المغلق، مع ضرورة مراعاة أن يكون المسكن بعيد عن منطقة النوم لتحسين البيئة الداخلية للمسكن وتوفير الراحة والهدوء للأفراد.

وفي إطار المعالجات التصميمية تلك المشكلات اتفقت الدراسات Toker (2001); Albrecht (2002); Benett (2002) على أن تصميمات المساكن لابد وأن تتصف بالمرونة البالغة للتوافق مع الزيادة في حجم الأسرة، واختلاف أنشطتها الوظيفية للحد من الوقت والجهد والمال المستنفذ في التصميم والتأثيث، وذلك باستخدام معالجات حديثة تؤدي إلى فراغات تصميمية متوافقة مع الاستخدامات الوظيفية والأنشطة الموسمية لتحقيق المزايا الاقتصادية والاجتماعية.

كما أكدت مهجة مسلم (1997) وأماني عبد الغفور (2011) أن التعديلات في المسكن تؤدي إلى زيادة مزاولة الهوايات والأنشطة الكلية بكفاءة وفاعلية، هذا وقد اتفقت دراسة كل من أحمد عبد المعطي (1989) ومحمود ريحان (2000) على وجوب ارتباط التصميم الداخلي للمطبخ بالفراغ المعيشي لتحقيق أكبر قدر من المتطلبات المعيشية مع أقل قدر من مسارات الحركة وأن يخضع التنظيم الداخلي للمطبخ لحدود الترتيب الذي يضمن الراحة ويوفر الحركة.

وترى كل من منار خضر (2003) ووفاء شلبي ومنار خضر (2008). أن تبسيط العمل هو أداء العمل هو أداء أكبر كم من الأعمال بقدر محدود من الطاقة والوقت. وهو الطريقة التي تجعل انجاز العمل أكثر بساطة وسهولة وسرعة. كما يعرف تبسيط العمل بأنه الوسيلة التي تمكن ربة الأسرة من أداء أكبر عدد من الأعمال بأقل قدر من الجهد والوقت.

تعد عملية التخطيط للمطبخ من العمليات المعقدة حيث تعتبر هذه المنطقة منطقة عمل شاقة بالنسبة لربة المنزل، وكذلك عملية تأثيث المطبخ بما تشمل من ترتيب الأجهزة والمعدات ووضعها في تجانس تام وفي علاقات بينها وبين العمليات التي تؤدي فيه، من هنا نشأت فكرة البحث لدراسة مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ ومستوى قدرتها على تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي وفق المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بينهما، ثم تقديم بعض المعالجات التصميمية للمشكلات التصميمية والوظيفية الشائعة بالمطبخ العربي.

مشكلة البحث:

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وبين قدرتها على تطبيقها أسس تبسيط العمل المنزلي، ويتفرع من ذلك التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المتطلبات الوظيفية للتصميم الداخلي للمطبخ؟
- هل توجد فروق بين مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي تبعاً للمتغيرات المحددة للدراسة؟

- هل توجد فروق بين قدرة ربة الأسرة على تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي تبعاً للمتغيرات المحددة بالدراسة؟
- هل توجد علاقة بين الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ لربة الأسرة وبين مدى تطبيقها لأسس تبسيط العمل المنزلي؟
- ما هي التصميمات أو المعالجات الممكن ابتكارها لعلاج بعض المشكلات الوظيفية للتصميم الداخلي للمطبخ من حيث (المشكلات الإنشائية– التصميم الجمالي– عوامل الحماية والأمان– الأداء الوظيفي للمسكن).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد مستوى الوعي بالمتطلبات الوظيفية للتصميم الداخلي للمطابخ وعلاقته بتطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ وفقاً للمتغيرات المختلفة المحددة، وذلك من خلال إيجاد ما يلي:

1- أهم المتطلبات الوظيفية للتصميم الداخلي للمطبخ.

2- الفروق بين مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ حسب المتغيرات: "مستوى تعليم الزوجين، عمر الزوجة، الدخل الشهري للأسرة، مساحة الكلية للمسكن – نوع تصميم المطبخ".

3- الفروق بين قدرة ربة الأسرة على تطبيق ربة أسس تبسيط العمل المنزلي تبعاً للمتغيرات: "تعليم الزوجين، مهنة الزوجين، عمر الزوجين، الدخل الشهري للأسرة، مساحة المسكن – نوع تصميم المطبخ".

4- العلاقة بين مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وبين مدى ممارستها لأسس تبسيط العمل المنزلي عند العمل به.

5- بعض المعالجات التصميمية المبتكرة للمشكلات التصميمية والوظيفية الشائعة بالمطبخ العربي، لتحقيق الكفاءة الأفضل في إنجاز الأعمال المختلفة بداخله.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:–

1- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر وتقديم مقترحات عن التصميم الداخلي للمطبخ ليصبح أكثر مرونة ويحقق المتطلبات الأساسية للعمل في المطبخ مما يجنب الإجهاد عند الاستخدام ويساعد على تبسيط العمل الذي تؤديه ربة المنزل فيه.

2- دراسة تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية المختلفة على الوعي بالمتطلبات الوظيفية للتصميم الداخلي للمطبخ، مما يساعد في تحديد الفراغات اللازمة لإنجاز العمل بالمطابخ.

3- تعتبر هذه الدراسة مرجعاً للدراسات المستقبلية في مجال تصميم المطابخ وتبسيط العمل داخله.

4- إلقاء الضوء على أهمية تبسيط العمل داخل حيز المطبخ عند القيام بالأنشطة المختلفة.

5- إلقاء الضوء على موضوع مقاييس جسم الإنسان والنشاط الحركي الذي يؤديه عند قيامه بالأنشطة المختلفة خاصة داخل المطبخ، وعلاقته بتصميم وتخطيط الفراغات والتجهيزات والأدوات المنزلية والأثاث وتحديد المميزات المطلوبة لسهولة الاستخدام والحركة داخل المكان.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي ربات أسر عينة البحث بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ تبعاً لمتغيرات الدراسة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرات ربات أسر عينة البحث على تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ تبعاً لمتغيرات الدراسة.

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي ربات أسر عينة البحث بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وبين تطبيقها لأسس تبسيط العمل المنزلي داخله.

مصطلحات البحث:

المسكن:

هو "بناء يشتمل على مجموعة من المعايير والمواصفات ويجمع أفراد الأسرة ويحقق لهم الراحة والخصوصية ويمدهم بالاستقرار النفسي الكامل بما يؤثر على تفاعلهم إيجابيا وتكيفهم تكيفا سليما مع البيئة المحيطة" (محمود ريحان، 2000).

متطلبات المسكن:

هي "المتطلبات التي يشبع من خلالها أفراد الأسرة احتياجاتهم وفق أولوياتها وتساعدهم على القيام بوظائفهم المختلفة مما ينعكس على سلوكياتهم مع أنفسهم أو مع بعضهم البعض بصورة إيجابية أو سلبية" (زينب عبد الصمد، 2008).

المطبخ:

هو "المكان المعد بالمنزل لتحضير وإعداد وطهي وتقديم الطعام إعداداً جيداً "(نعمة رقبان، 2007).

والمطبخ هو "قلب المسكن المعاصر فلم تعد وظيفته طرد الأبخرة الساخنة بعيداً عن المسكن بل أصبح مكاناً أنيقا غني بالألوان، والتشطيبات ومواد البناء التي تحدث في النفس تأثيرات مريحة وممتعة" (Jill & Sandra, 1998). فهو "المكان الذي يستطيع أن يجمع بين إعداد أصناف الطعام، وكذلك إمكان تناول الطعام فيه بدلا من غرفة الطعام" (مصطفى أحمد، 2001).

كما يعرف بأنه "المكان الطبيعي لإعداد الأطعمة وهو جزء هام في تصميم المسكن ويعتبر قلب الوحدة السكنية كما يعتبر من المساحات المكلفة نظراً لوجود التوصيلات الصحية ودواليب حفظ الأدوات والأجهزة المنزلية" (ليلى الخضري وآخرون، 1999).

التصميم الداخلي:

هو "الابتكار وخلق أشياء جميلة والتخطيط لإنشاء شكل ما بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية وتجلب السرور إلى النفس، وكذلك هو إشباع لحاجة الإنسان نفعيا وجماليا في وقت واحد، فالتصميم الداخلي هو معالجة ووضع حلول مناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفراغ مريحا وهادئاً ومميزا بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة والبهجة" (يونس خنفر، 1998).

كما أشارت نجوى حسن ونجلاء محمود (2008) أن كفاءة وفعالية التصميم الداخلي تظهر من خلال توظيف عناصر التصميم الداخلي المختلفة والتي تتمثل في الخامات ومواد التشطيب وفتحات تهوية، والإضاءة والألوان والأثاث، ومكملات الديكور لخدمة متطلبات واحتياجات أفراد الأسرة مما ييسر لها أداء وظائفها بصورة فعالة في جو من الراحة والإشباع.

أما عبد العزيز الساعاتي (1997): فقد عرف التصميم الداخلي بأنه "التخصص الذي يتعامل مع الفراغات الداخلية لإيجاد التخطيط المناسب للفراغ وتحقيق الراحة النفسية لمستخدميه وذلك بتوزيع عناصر التصميم الداخلي توزيعاً متناغماً وهي (اللون، الضوء، الأثاث، الشكل، والمواد)".

كما يعرف بأنه "الإدراك الواسع والوعي بالحدود لكافة الأمور المعمارية وتفاصيلها وخاصة الداخلية منها وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها وهو المعرفة الخالصة بالأثاث ومقاييسه وتوزيعه في الفراغ الداخلي حسب أغراضه وبالألوان وكيفية استعمالها واختيارها في المكان وهو المعرفة بالأمور التنسيقية اللازمة كالإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها، والإكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ حسب وظيفته " (عبد الهادي والدرايسه، 2011).

التصميم الداخلي للمطبخ:

هو "تصميم وتجهيز المطبخ بما يتطلبه من الاختيار الأنسب للتشطيبات فيما يتعلق بالحوائط والأسقف والأرضية بالإضافة لاختيار قطع الأثاث ووحدات التخزين من خامات جيدة سهلة التنظيف، وكذلك الاختيار العلمي للألوان المناسبة حسب الجهة التي يقع بها المطبخ ونوع وأسلوب الإضاءة المستخدمة والصوت وعوامله والتهوية وأنواعها للعمل على زيادة كفاءة ربة الأسرة في أداء العمل المنزلي بداخل المطبخ" (نعمة رقبان، 2007).

في ضوء ما سبق تعرف الباحثتان **الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ إجرائياً** على أنه: "إدراك ربة الأسرة للمعالجات المناسبة والتخطيط الجيد لحيز المطبخ بما يحقق احتياجاتها هي وأفراد الأسرة من الناحية النفعية أو الوظيفية والنفسية ويسهل عليها الحركة داخله، وكذلك سهولة استخدام الأثاث والتجهيزات والمعدات الموجودة به، كما يتطلب المعرفة بالأمور

التنسيقية اللازمة من إضاءة وألوان وغيره مما يوفر البهجة والجمال للمكان، وهو ما من شأنه أن يرفع من كفاءة أداء ربة الأسرة لمهمتها المختلفة داخل المطبخ".

المعالجات التصميمية: المعالجة هي المزاولة أو المداواة وهي استخدام مختلف الوسائل المألوفة التي تتعلق بعناصر التصميم الداخلي الوظيفية منها، والجمالية للوصول إلى الغاية في تحقيق فضاء داخلي أفضل يتلاءم مع الفعالية والنشاط التي يحدث فيه.

المعالجات الوظيفية: وتعني أن يؤدي البناء الوظيفة التي صمم من أجلها مع مراعاة تأمين الرؤية ومتطلبات التهوية والحرارة والرطوبة والسلامة والصحة بصورة سليمة.

المعالجات الجمالية: هو ذلك العمل الفني المتكامل الذي يخلقه الذوق أولاً وقدرة المصمم على احتواء وفهم متطلباته وقوانينه التي تؤدي إلى الإعجاب في هذا العمل (رجاء لفتة، 2011).

تبسيط العمل:

هو أداء أكبر كم من الأعمال بقدر محدود من الطاقة والوقت. أو هو الطريقة التي تجعل إنجاز العمل أكثر بساطة وسهولة وسرعة. كما يعرف تبسيط العمل بأنه الوسيلة التي تمكن ربة الأسرة من أداء أكبر عدد من الأعمال بأقل قدر من الجهد والوقت والحصول على أفضل النتائج (منار خضر، 2003).

يعرف تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل إجرائياً في هذه الدراسة على أنه "قدرة ربة الأسرة على تطبيق المبادئ والأسس العلمية التي تسهل عليها أداء المهمات المطلوبة منها بالمطبخ بكفاءة عالية وبأقل وقت وجهد، وذلك فيما يختص بطبيعة العمل والنصائح الأزمة للشخص المؤدي للعمل ومكان العمل".

الأسلوب البحثي:

أولاً: منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وجمع الحقائق عن الظاهرة ومختلف البيانات والموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها إلى تعميمات بشأنها وللمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون، 2008).

ثانياً: حدود البحث:

الحدود البشرية (عينة البحث):

تتكون عينة البحث الحالي من 200 ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ومن مناطق سكنية مختلفة بكل محافظة.

الحدود الجغرافية:

تم اختيار عينة هذا البحث عشوائياً من أسر منطقة مكة المكرمة بمحافظاتها الثلاث (جده، مكة، الطائف).

الحدود الزمنية:

استغرق تطبيق أدوات هذا البحث خمس أشهر تقريباً من بداية شهر يناير حتى شهر مايو من عام 2012م.

ثالثاً: أدوات البحث:

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان بالمقابلات الشخصية مع ربات الأسر "للدقة في جمع البيانات وللتعرف على المشكلات الوظيفية المنتشرة بالتصميم الداخلي بمطابخهن"، وقد اشتملت أدوات الدراسة على ثلاثة أدوات من إعداد الباحثتين وهي:

1- استمارة البيانات العامة.
2- استبيان "الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ".
3- استبيان "تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي".

أولاً: استمارة البيانات العامة:

أعدت هذه الاستمارة بهدف تحديد بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسكنية الخاصة بربات الأسر ودراسة تأثيرها على متغيرات الدراسة. واشتملت الاستمارة على:

أ- بيانات عن المستويات الاجتماعية والاقتصادية عن أسر مفردات العينة: من حيث "المستوى التعليمي للزوجين – مهنة الزوجين – عمر الزوجين – عدد أفراد الأسرة – متوسط دخل الأسرة الشهري".

ب- بيانات عن الحالة السكنية: وتتضمن: "مكان السكن – نوعية المسكن، المسكن من حيث تملك أو إيجار – مدخل المسكن هل مدخلين منفصلين أم مدخل واحد مشترك – موقع المسكن – المساحة الاجمالية للمسكن – تقدير المنفق علي المسكن لتجديد أي من البنود (المفروشات- الأثاث- التصميمات- الأرضيات- الدهانات- الإضاءة- الإكسسوارات- الستائر) – نظام تصميم المسكن – هل تم تجديد أو صيانة المطبخ – نوع الصيانة أو التجديد الذي قامت بها بالمطبخ هل لأي من البنود (السباكة – الكهرباء – الأجهزة والمعدات – الديكورات – مسطحات العمل وأماكن التخزين) – نوع تصميم المطبخ علي أي من الأشكال التالية: (حرف U- حرف L- تنظيم متوازي أو خطين – حائط واحد أو خط واحد)".

ملحوظة: الفئات التي تم قسيم العينة في ضوئها لسهولة إجراء التحليلات الإحصائية موضحة بالجدولين (2، 3) لوصف الخصائص الدبموجرافية والسكنية للعينة.

ثانياً: استبيان "الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ":

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف قياس وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ من حيث "المواصفات الإنشائية، المتطلبات الوظيفية لسهولة إنجاز العمل به"، وفي ضوء الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، ووفقاً للتعريف الإجرائي لمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ تم وضع عبارات الاستبيان التي انقسمت إلى أربعة محاور رئيسية هي:

متطلبات التصميم التي تختص بالمكان: تكون هذا المحور من (11) عبارة خبرية والتي تقيس المواصفات الإنشائية لموقع المطبخ الخاص بمسكن الأسرة وذلك من حيث: (القرب من مدخل الوحدة السكنية – قربة من منطقة المعيشة خاصة منطقة تناول الطعام وكذلك منطقة الخدمات – بعد المطبخ عن منطقة النوم للبعد عن الضوضاء – وجودة في الجهة الشمالية الغربية لتجديد الهواء ومنع انتشار روائح الطبخ بباقي مناطق المسكن – تجنب الفتحات الكثيرة التي تصعب الاستفادة من المكان – جودة التهوية وتوفير الإضاءة الطبيعية بسبب الموقع المناسب للمطبخ".

متطلبات التصميم التي تختص بالأداء الوظيفي: تكون هذا المحور من (32) عبارة خبرية والتي تقيس مدى سهولة أداء المهمات الوظيفية بالمطبخ وقد تناولت العبارات (الفراغات البينية بين الأثاث ومدى سهولة الحركة – موضع الفتحات وتأثره على مسارات الحركة – حجم قطع الأثاث والأجهزة والمعدات ومناسبتها للمساحة وسهولة الأداء الوظيفي – توافر الخدمات الصحية كتوصيلات السباكة الجيدة والحديثة السهلة الاستخدام – توافر المياه الصحية النقية – توافر أماكن التخزين الكافية وفي موقعها الأقرب للاستخدام – أبعاد مسطحات وأماكن التخزين تسهل الاستخدام – تشطيبات الجدران والسقف والأرضيات توفر سهولة الاستخدام والتنظيف – مخارج الكهرباء كافية وفي المكان الأنسب – الإضاءة مناسبة وكافية – تقنيات تشطيب وتجهيز المطبخ بما يتفق مع أحدث التكنولوجيا كتوافر فارم فضلات الأطعمة بالبلاعات وشفطات الدهون والأبخرة وفلتر تنقية المياه واستخدام تقنيات عزل الجدران من الصوت أو الحرارة.. وغيرها).

متطلبات التصميم المرتبطة بعوامل الحماية والأمان: تكون هذا المحور من (22) عبارة خبرية والتي تقيس توافر عوامل الحماية والأمان عند العمل بالمطبخ وقد تناولت العبارات (مدى توافر أو نقص التهوية والإضاءة بالمكان لتأثيرها على سهولة أداء العمل دون التعرض لإصابات أو أزمات صحية – مدى توافر الأمن النفسي عند العمل بالمكان كتوافر الخصوصية – التوصيلات الصحية بالمكان لتوفير الأمان ضد الحوادث كالماس والصعق – توافر الحواجز على النوافذ وكافة الاحتياط التي تمنع انتشار الحشرات والقوارض والأتربة بالمكان – توافر الاحتياط الأمنية عند الحالات الطارئة كالحريق – استخدام بعض الستائر أو المفارش بالمكان من أقمشة تساعد على زيادة انتشار الحرائق – توزيع قطع الأثاث والأجهزة بشكل قد يسبب الارتطام والإصابة).

متطلبات التصميم الجمالية: تكون هذا المحور من (12) عبارة خبرة والتي تقيس الاهتمام بالنواحي الجمالية في المكان مما يوفر الشعور بالراحة بالمكان والإقبال على العمل فيه مثل الاهتمام بـ: (ألوان التشطيبات من دهانات وخامات مختلفة – اختيار الأثاث البسيط الأنيق في نفس الوقت – الاهتمام بالمقومات الجمالية بجانب المقومات الوظيفية أو النفعية – توزيع الإضاءة بشكل

يوفر جو جمالي بجانب النفعي – الاهتمام بوضع لمسات فنية كتوزيع إكسسوارات أو نباتات طبيعية أو صناعية مناسبة وسهل العناية بها).

وقد تكون الاستبيان من (77) عبارة خبرية بعضها سلبي الصياغة وبعضها إيجابي، وقد تحددت الاستجابة عنها وفقاً لثلاث اختيارات هي (دائماً، أحياناً، أبداً) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي – سلبي). وبذلك بلغت أقل درجات الاستبيان (77) وأعلى درجة (231).

ثالثاً: استبيان "تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ"

تم إعداد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة وكذلك التعريف الإجرائي لتبسيط العملي المنزلي، وقد كان الهدف من هذا الاستبيان قياس مدى تطبيق المرأة لأسس تبسيط العمل المنزلي ولدراسة العلاقة بينه وبين وعيها بتوفير متطلبات التصميم الداخلي بالمطبخ، وقد اشتمل هذا الاستبيان على (45) عبارة خبرية انقسمت إلى ثلاث محاور عن أسس تبسيط العمل فيما يتعلق بـ :

طبيعة العمل: تكون هذا المحور من (15) عبارة خبرية لقياس قدرة ربة الأسرة على تطبيقها لأسس تبسيط العمل المنزلي فيما يتعلق بطبيعة العمل من حيث: (جمع الأعمال المتشابهة معاً – توفير مكان مريح ممكن الجلوس فيه أثناء العمل – التخطيط للعمل قبل إنجازه تفادي الأعمال غير الضرورية – اقتناء الأجهزة والمعدات التي تسهل انجاز العمل – استخدام المعدات واللوازم المختلفة من خامات سهلة العناية).

بالنسبة للعامل (ربة الأسرة): تكون هذا المحور من (15) عبارة خبرية تقيس قدرة ربة الأسرة على تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ فيما يتعلق بالعامل أو الشخص القائم بالعمل داخل المطبخ، وقد تضمنت العبارات: (تجنب بذل الحركات غير الضرورية أو المؤذية بسلامة الجسم وخاصة العمود الفقري وتجنب الأوضاع المرهقة – كيفية استخدام اليدين لسهولة انجاز العمل الاستعانة بالأخرين للمساعدة على إنجاز الأعمال وتقسيم العمل عليهم حسب مهاراتهم – ارتداء الملابس والأحذية المريحة للعمل واختيار الوقت المناسب له – تجنب الأعمال أو الحركات التي تكلف وقت وجهد).

بالنسبة لمكان العمل: تكون من (15) عبارة خبرية تقيس قدرة ربة الأسرة على تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ فيما يتعلق بمكان العمل وقد تضمنت العبارات: (التخزين بمكان قريب من مركز العمل – استبعاد ظروف العمل المجهدة كسوء التهوية والإضاءة الضعيفة والحرارة المرتفعة – استعمال أماكن للتخزين يسهل الوصول إليها – ترتيب الأدوات والخامات على الارتفاع التي يناسب ثقلها ويسهل الوصول لها دون تعب أو الاضطرار للتسلق – استغلال الأركان في التخزين باستعمال أرفف دائرية يسهل الوصول إليها – مراعاة ارتفاعات وعروض وعمق مسطحات العمل المناسبة لمقاييس جسم العامل).

بذلك تكون الاستبيان من (45) عبارة، تحددت الاستجابة عليها وفقاً لثلاث اختيارات هي (دائماً، أحياناً، أبداً) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي – سلبي). وعلى ذلك كانت أعلى الدرجات التي يمكن تسجيلها في هذا المقياس (135) درجة، وأقل درجة (45).

تقنين الأدوات: ويقصد بها صدق وثبات الاستبيان.

صدق الاستبيانان: يقصد بالصدق "قدرة الاستبيان لقياس ما وضع لقياسه، أو السمة المراد قياسها، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه" (ذوقان عبيدات وآخرون، 2008). للتأكد من صدق الاستبيانان اتبعت الباحثتان الطرق التالية:

1- صدق المحتوى: لقياس صدق المحتوى تم عرض الاستبيانان في صورتهما الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال "إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان – والسكن وإدارة المنزل بكلية الفنون والتصميم الداخلي – جامعة أم القرى" وذلك للتعرف على آرائهم في: "مدى ملائمة الاستبيانان للهدف منهما، ومدى صحة صياغة

العبارات، ومناسبة الوزن النسبي لكل منهما" ، وقد بينت نتيجة التحكم اتفاق آراء السادة الأساتذة على صحة ومناسبة معظم عبارات الاستبيانان بنسبة 95%، مع بعض الملاحظات على صياغة بعض العبارات وقد تم الأخذ بها.

2- صدق التكوين: تم حساب الاتساق الداخلي وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة عن عبارات الاستبيانان والدرجة الكلية لكل محور، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبيانان، وقد كانت قيم الارتباط بين العبارات والمحاور في استبيان "وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ" تتراوح بين (0.140 ، 0.533) وهي قيم دالة عند مستوى (0.05، 0.01)، أما قيم الارتباط بين العبارات والمحاور في استبيان "الوعي بأسس تبسيط العمل المنزلي" قد تتراوح بين (0.225، 0.559) وهي قيم دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يدل على تجانس بين عبارات كل استبيان ومحاورة والدرجة الكلية له.

ثبات الاستبيانان: يقصد بالثبات (Reliability) دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (أمال صادق وفؤاد أبو حطب، 1991). وقد تم التحقق من ثبات الاستبيانات باستخدام (معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach)، (التجزئة النصفية Split-half)، (جيوتمان Guttman). ويوضح جدول (1) ذلك.

جدول (1): قيم معاملات ثبات استبيانان الدراسة ككل

الاستبيان معامل الثبات	الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ	الوعي بأسس تبسيط العمل المنزلي
معامل ألفا	**0.782	**0.846
التجزئة النصفية	**0.864	**0.762
جيوتمان	**0.944	**0.879

** دالة عند مستوى معنوية (0.01).

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الثبات لمجموع محاور استبيان "الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ" دالة عند مستوى معنوية (0.01) لمعاملات الثبات المختلفة، وكذلك قيم معاملات الثبات لمجموع محاور استبيان "الوعي بأسس تبسيط العمل"دالة عند مستوى معنوية (0.01) لجميع المعاملات، مما يدل على الاتساق الداخلي للإستبيانان وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق.

سادساً: المعاملات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الآلي Statistical Package for Social Sciences Program أو (S.P.S.S) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.
- حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة باستخدام "معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cornbach" والتجزئة النصفية وجيوتيمان Guttman.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One Way باستخدام F.Test لإيجاد دلالة الفروق بين محاور الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات المحددة.
- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لإيجاد اتجاه الفروق تبعاً لبعض متغيرات الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون Person لتحديد درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة، والاتساق الداخلي للاستبيانات.

نتائج البحث تحليلها وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية: فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث الديموجرافية والحالة السكنية، وقد تكونت العينة الكلية من (200) ربة أسرة. والجداول (2)، (3)، (4)، (5)، (6) توضح ذلك.

جدول (2): وصف عينة البحث وفقاً للخصائص الديموجرافية، حيث ن = 200

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
1- مستوى تعليم الزوج	-مستوى تعليم منخفض (ابتدائي وإعدادي)	24	12.0	2- مستوى تعليم الزوجة	- مستوى تعليم منخفض (ابتدائي وإعدادي)	58	29.0
	-مستوى تعليم متوسط (ثانوي – ومعهد)	150	75.0		- مستوى تعليم متوسط (ثانوي- ومعهد)	132	66.0
	-مستوى تعليم مرتفع (جامعي- فوق الجامعي)	26	13.0		- مستوى تعليم مرتفع (جامعي- فوق الجامعي)	10	5.0
3- مهنة الزوج	- وظيفة حكومية	112	56.0	4- مهنة الزوجة	- وظيفة حكومية	68	34.0
	-قطاع خاص	24	12.0		- قطاع خاص	24	12.0
	-اعمال حرة	44	22.0		- أعمال حرة	36	18.0
	-لا يعمل	20	10.0		- لا تعمل	72	36.0
5- عمر الزوج	-أقل من 21 سنة	4	2,0	6- عمر الزوجة	- أقل من 21 سنة	14	7.0
	- 21: 30 سنة	60	30.0		- 21 : 30 سنة	86	43.0
	- 31: 40 سنة	74	37.0		- 31 : 40 سنة	46	23.0
	- 41: 50 سنة	38	19.0		- 41 : 50 سنة	42	21.0
	- 51 سنة فأكثر	24	12.0		- 51 سنة فأكثر	12	6.0
7- حجم الأسرة	- صغيرة (2-6 أفراد)	90	45.0	8- دخل الأسرة	- منخفض (أقل من 3000 ريال سعودي)	110	55.0
	- متوسطة (7 – 9 أفراد)	84	42.0		- متوسط (3000: 6000 ريال سعودي).	78	39.0
	- كبيرة (10 أفراد فأكثر)	26	13.0		- مرتفع (أكثر من 6000 ريال سعودي)	12	6.0

يتضح من النسب والتكرارات المبينة بجدول (2) أن: أعلى نسبة من المستوى التعليمي للزوج والزوجة كانت لفئة مستوى تعليمي متوسط بنسبة (75.0%، 66.0%) على التوالي. كما يتضح أن النسب الأعلى لمهنة الزوج كانت لفئة (الوظائف الحكومية) بنسبة (56.0%)، أما الزوجة فقد تقاربت النسبة بين الفئتين (وظيفة حكومية، لا تعمل) بالنسب (34.0%، 36.0%) على الترتيب.

في حين بلغت فئة عمر الزوج (31 – 40 سنة) الفئة الأعلى بنسبة (38.0%)، والزوجة الفئة الأعلى كانت (21 – 30 سنة) بنسبة (43.0%)، وبالنسبة لحجم الأسرة كانت الأسرة الأصغر حجماً هي الأعلى (2 – 6 أفراد) هي الأعلى نسبة حيث بلغت (45.0%)، أخيراً بلغت نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض النسبة الأعلى وهي (55.0%).

جدول رقم (3): وصف عينة البحث وفقا للحالة السكنية، حيث ن= 200

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
1- مكان السكن	- راقي	60	30.0	2- نوعية المسكن	- شقة ملحقة بعمارة	114	57.0
	- متوسط	126	63.0		- فيلا من طابق واحد	40	20.0
	- شعبي	14	7.0		- فيلا من طابقين	46	23.0

3- ملكية المسكن	- ملك -إ يجار	146 54	73.0 27.0	4- نوع السكن تبعاً للمدخل	- مدخل واحد مشترك - مدخلين منفصلين - أكثر من ذلك	84 104 12	42.0 52.0 6.0
5- المساحة الكلية للمسكن	- مساحة صغيرة: 100م : 150م. - مساحة صغيرة: 151م : 250م. - مساحة صغيرة: 251م فأكثر.	40 88 72	20.0 44.0 36.0				

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (3) وصف الحالة السكنية لدى أسر عينة البحث، فقد أتضح أن الفئة الأعلى من مكان سكن الأسرة هي (منطقة متوسطة) بنسبة بلغت (63.0%)، وبالنسبة لنوعية السكن كانت أغلب الأسر تسكن في (شقة ملحقة بعمارة سكنية) بنسبة بلغت (57.0%)، وعن نوع ملكيه المسكن كانت الأغلبية (مستأجرة للمسكن) بنسبة (73.0%)، وعن نوع مدخل الوحدة السكنية أقرت الغالبية العظمى من الأسر أن مسكنها ذات (مدخلين منفصلين) بنسبة (52.0%)، أخيراً أنطبق علي معظم الأسرة مسكن ذات مساحة متوسطة (151م – 250م) وفق المساحات المتسعة للشقق السكنية بالمملكة العربية السعودية بنسبة بلغت 44.0%).

جدول (4): وصف عينة البحث وفقاً لتقدير الانفاق على تجديد أو التغيير بالمسكن حيث ن = 200

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
1- تجديد المفروشات	- شهري - موسمي -سنوي -على فترات متباعدة	6 30 58 106	3.0 15.0 29.0 53.0	2- تجديد الأثاث	- شهري - موسمي - سنوي - على فترات متباعدة	4 16 42 138	2.0 8.0 21.0 69.0
3- تغيير التصميمات	- شهري - موسمي - سنوي - على فترات متباعدة	38 36 34 92	19.0 18.0 17.0 46.0	4- تغير الأرضيات	- شهري - موسمي - سنوي - على فترات متباعدة	26 26 28 120	13.0 13.0 14.0 60.0
5- تجديد الدهانات	- شهري - موسمي - سنوي - على فترات متباعدة	16 12 50 122	8,0 6,0 25,0 61,0	6- تجديد الإضاءة	- شهري - موسمي - سنوي - على فترات متباعدة	20 32 58 90	10,0 16,0 29,0 45,0
7- تجديد الإكسسوارات	- شهري - موسمي - سنوي - على فترات متباعدة	22 36 62 80	11.0 18.0 31.0 40.0	8- تغيير الستائر	- شهري - موسمي - سنوي - على فترات متباعدة	12 38 44 106	6.0 19.0 22.0 53.0

يتضح من النتائج الموجودة بجدول (4) أن الغالبية العظمى من أسر عينة البحث تقوم بتجديد المسكن (على فترات متباعدة) للبنود (تجديد المفروشات، تجديد الأثاث، تغيير التصميمات – تغيير الأرضيات ، تجديد الدهانات، تجديد الإضاءة، تغيير

الستائر وذلك بالنسب (53.0%، 69.0%، 46.0%، 60.0%، 61.0%، 45.0%، 40.0%، 53.0%) على الترتيب.

جدول (5): وصف عينة البحث وفقاً لنظام تصميم المسكن، حيث ن = 200

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
1- التصميم المفتوح (السلم الداخلي واحد فقط وسط الصالة)	- نعم - لا	19 181	9.50 90.5	2- التصميم المفتوح (السلم الداخلي وسط الصالة وسلم آخر للخدمة)	- نعم - لا	35 165	17.5 82.5
3- تصميم مفتوح (بسلم جانبي يوفر خصوصية لأهل المسكن)	- نعم - لا	42 150	21.0 79.0	4- تصميم بسلم خارجي (خارج الوحدة السكنية)	- نعم - لا	104 96	52.0 48.0

يتبين من نتائج جدول (5) وجود غالبية عظمى لتصميم الوحدة سكنية بسلم خارجها وهو ما ينطبق على الشقة السكنية الملحقة بعمارة كما يتبين من جدول (4) بنسبة بلغت (57.0%)، أما باقي أفراد العينة أقروا أن تصميم الوحدة السكنية (الفيلا) الخاصة بهم كانت على الترتيب التالي: (بسلم جانبي يوفر الخصوصية لأهل المسكن، تصميم مفتوح به سلم وسط الصالة وآخر للخدمة، تصميم مفتوح بسلم واحد فقط وسط الصالة) وذلك بالنسب (25.0%، 17.05، 9.5%) على التوالي.

جدول (6) وصف عينة البحث تبعاً لتجديد المطابخ ومواصفتها ونوعها، حيث ن = 200

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
1- هل قمتي بعمل تجديدات أو صيانة للمطبخ؟	- نعم - لا	82 118	41.0 59.0	2- لمن قام بالتجديدات هل تجديدك للمطبخ جزئي أم كلي	- جزئي - كلي	54 28	65.9 34.1
التعديلات التي تم إجرائها بالمطبخ							
3- صيانة أو إصلاح التوصيلات الصحية (السباكة)	- نعم - لا	146 54	73.0 27.0	4- صيانة أو إصلاح بعض توصيلات الكهرباء	- نعم - لا	142 58	71.0 29.0
5- صيانة بعض الأجهزة والمعدات أو شراء بعضها	- نعم - لا	144 56	72.0 28.0	6- تجديد ديكورات المطبخ وتشطيباته كليا	- نعم - لا	146 54	73.0 27.0
7- تجديد مسطحات العمل أو دواليب التخزين بالمطبخ	- نعم - لا	120 80	60.0 40.0	8- نوع تصميم المطبخ	- مطبخ على شكل حرفU - مطبخ على شكل حرفL - مطبخ على شكل خطين - مطبخ على شكل خط	74 58 36 32	37.0 29.0 18.0 16.0

يتضح من جدول (6) التجديدات أو التعديلات التي تم إجرائها بالمطبخ، وكذلك نوع تصميم للمطبخ، يتضح أن (41.0%) من عينة البحث قمن بعمل تجديدات بالمطبخ، وهذه الفئة انقسمت إلى تعديلات (جزئية، كلية) بالنسب (65.9%، 34.1%)، وعن نوعية التعديلات التي تم إجراؤها بالمطبخ كانت كما يلي على الترتيب (صيانة التوصيلات الصحية، تجديد ديكورات وتشطيبات المطبخ، صيانة المعدات أو شاء أجهزة ومعدات جديدة، صيانة الكهرباء، تجديد دواليب التخزين ومسطحات العمل) وذلك بالنسب (73.0%، 73.0%، 72.0%، 71.0%، 60.0%) على الترتيب.

وبالنسبة لنوع تصميم المطبخ كما موضح بجدول (6) تبين أن أسر عينة الدراسة يتفق تصميم مطبخها مع التصميمات (مبطخ على شكل حرف U – مطبخ على شكل حرف L – مطبخ على شكل خطين – مطبخ على شكل خط) بالنسب (37.0%، 29.0%، 18.0%، 16.0%) على الترتيب.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي ربات أسر عينة البحث بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ تبعاً لمتغيرات الدراسة".

للتحقق من صحة هذا الفروض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (اختبار "ف"، F. Test) لإيجاد الفروق في مستوى الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي تبعاً للمتغيرات "تعليم الزوجين، عمر الزوجة، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، مساحة المسكن، نوع تصميم المطبخ"، كما تم إجراء اختبار (LSD) للتعرف على اتجاه دلالة الفروق بين فئات المتغيرات إن وجدت. والجداول من (7): (18) توضح ذلك.

جدول (7): دلالة الفروق في مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوج، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الموقع	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	382.5 2665.92 3048.38	5 194 199	48.246 14.180	5.57	0.000
الأداء الوظيفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1184.9 16350.64 17535.52	5 194 199	236.98 84.28	2.81	0.01
عوامل الحماية والأمان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	395.42 7364.96 7760.38	5 194 199	79.08 37.96	2.08	0.05
التصميم الجمالي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	317.69 2139.83 2457.52	5 194 199	63.54 11.03	5.76	0.000
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	6076.31 55817.77 61894.08	5 194 199	1215.3 287.72	4.22	0.001

يتبين من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05، 0.01، 0.001) بين مستوى الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ لدى ربات أسر عينة البحث وذلك في جميع المحاور (الموقع، الأداء الوظيفي، عوامل الحماية والأمان، التصميم الجمالي، مجموع محاور الاستبيان) وذلك تبعاً لمستوى تعليم الزوج. وهذا يوضح دور الزوج في اختيار وتجهيز مطبخ الوحدة السكنية وبالتالي يؤثر في قرارات التصميم حسب مستواه التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ماجدة سالم (2006) التي توصلت إلى أن نسبة المشاركات في تأثيث مسكن الزوجية لدى الأسرة السعودية كانت منخفضة بنسبة (34.9%) مقابل (65.1%) لم تشارك. وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق بين فئات المستوى التعليمي للزوج تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة الذي تتضح نتائجه بجدول (8).

جدول (8): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ ككل تبعاً لمستوى تعليم الزوج

الفئات	إعدادي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراه
- إعدادي م = 160.1	-				
- ثانوي م = 172.96	-12.87*	-			
- جامعي م = 175.2	-12.1*		-		
- ماجستير م = 183.2		9.8*	9.02*	-	
- دكتوراه م = 195.0	34.91*			-31.8*	-

* دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين الفئات (تعليم إعدادي وثانوي وبين جامعي) لصالح المستوى التعليمي الأعلى، كما يتضح فروق بين الفئات (التعليم الثانوي والجامعي وبين الماجستير) لصالح المستوى التعليمي الأعلى، أخيراً وجدت فروق بين المجموعات تعليم فئة (دكتوراه) وبين (تعليم ماجستير) لصالح المستوى التعليمي الأعلى كما يتضح من المتوسطات.

جدول (9): دلالة الفروق في مستوى الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ لدى ربة الأسرة، تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوجة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الموقع	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	94.64 2953.74 3048.38	4 195 199	23.66 15.15	1.56	0.19 غير دالة
الأداء الوظيفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	203.49 17332.03 17535.52	4 195 199	50.87 88.88	0.57	0.68 غير دالة
عوامل الحماية والأمان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	147.68 7612.7 7760.38	4 195 199	36.92 39.04	0.95	0.44 غير دالة
التصميم الجمالي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	91.67 2365.86 2457.52	4 195 199	22.91 12.13	1.89	0.11 غير دالة
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1274.06 60620.02 61894.08	4 195 199	318.52 310.87	1.03	0.40 غير دالة

يتبين من النتائج المعروضة بجدول (9) عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين مستوى الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ لدى ربات أسر عينة البحث في جميع المحاور (الموقع، عوامل التصميم الجمالي، عوامل الحماية والأمان، الأداء الوظيفي، والاستبيان ككل) وذلك تبعاً لمستوى تعليم الزوجة. وترجع الباحثين ذلك إلى أن ربات الأسر بخبرتهن في ترتيب وتجهيز المطبخ يتقارب مستواهن في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ حتى وإن اختلف مستوى تعليمهن.

جدول (10): دلالة الفروق في مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ تبعاً لمتغير عمر الزوجة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الموقع	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	173.41 2874.97 3048.38	4 195 199	43.35 14.74	2.94	0.05
الأداء الوظيفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	2144.28 15391.24 17535.52	4 195 199	536.07 78.93	6.79	0.000
عوامل الحماية والأمان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	420.27 7340.11 7760.38	4 195 199	58.54 11.40	5.14	0.001
التصميم الجمالي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	234.17 2223.35 2457.52	4 195 199	58.54 11.40	5.14	0.001
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	6770.39 55123.69 61.894	4 195 199	1692.6 282.69	5.99	0.000

يتبين من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة معنوية تتراوح بين (0.5، 0.01) وذلك بين مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ في جميع المحاور (الموقع، عوامل التصميم الجمالي، عوامل الحماية والأمان، الأداء الوظيفي، والاستبيان ككل) وذلك تبعاً لعمر الزوجة.

جدول (11): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ ككل تبعاً لعمر الزوجة

الفئات	أقل من 21	30 – 21	40 – 31	50 – 41	51 فأكثر
- أقل من 21 م = 160.4	-				
- 21 - 30 م = 171.4	*11.01	-			
- 31 - 40 م = 169.04			-		
- 41 - 50 م = 177.5	*17.05		*8.44	-	
- 51 فأكثر م = 166.3		*17.11-	*14.71	*23.14	-

* دالة عند مستوى 0.05

يتضح جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الفئات (أقل من 21 سنة) وبين الفئات (21- 30، 41 – 50) لصالح الفئة العمرية الأعلى كما تبين المتوسطات، وجدت فروق بين الفئة (21 – 30) وبين (51 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية الأصغر، كما وجدت فروق بين (31 – 40 سنة) وبين الفئات (41 – 50) لصالح الفئة الأعلى، والفئة (51 فأكثر) لصالح الفئة الأقل.

وترى الباحثتين أن سن ربة الأسرة مؤشر على خبرتها، وارتفاع وعيها بالمتطلبات التصميمية للمطابخ دليل على درايتها بتأثيره على كفاءة إنجازها للعمل أو على تيسير وسهولة أداؤها للعمل، ولكن يلاحظ في الفئة العمرية (51 سنة فأكثر) ينخفض تأثر خبرتها على كفاءة تصميمات مطبخها ربما لأنها غالباً في هذا العمر تقل مسؤولياتها الأسرية بعد زواج الأبناء ومعيشتها هي والزوج بمفردها، وغالباً ما يقل اهتمامها بإعادة تجديد تصميمات أو تشطيبات المسكن أو المطبخ.

جدول (12): دلالة الفروق بين مستوى الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ لدى ربة الأسرة، تبعاً لمتغير دخل الأسرة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الموقع	بين المجموعات	85.87	5	17.17	1.13	0.35
	داخل المجموعات	2962.51	194	15.27		غير دالة
	التباين الكلي	3048.38	199			
الأداء الوظيفي	بين المجموعات	720.46	5	144.09	1.66	0.15
	داخل المجموعات	16815.06	194	86.68		غير دالة
	التباين الكلي	17535.52	199			
عوامل الحماية والأمان	بين المجموعات	736.28	5	147.26	4.07	0.01
	داخل المجموعات	7024.104	194	36.21		دالة
	التباين الكلي	7760.38	199			
التصميم الجمالي	بين المجموعات	206.09	5	41.22	3.55	0.01
	داخل المجموعات	2251.43	194	11.61		دالة
	التباين الكلي	2457.52	199			
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات	4265.75	5	853.15	2.87	0.01
	داخل المجموعات	57628.33	194	297.05		دالة
	التباين الكلي	61894.08	199			

يتبين من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ لدى ربات أسر عينة البحث في المحاور (عوامل الحماية والأمان، الأداء الوظيفي، والاستبيان ككل) وذلك تبعاً لدخل الأسرة، أما الفروق في مستوى وعي ربات الأسر بمتطلبات التصميم الداخلي فيما يتعلق بالمحورين (الموقع، الأداء الوظيفي) كانت غير دالة إحصائياً.

يتبين مما سبق أن دخل الأسرة يؤثر على اهتمام ربة الأسرة بتوفير (عوامل الحماية والأمان بالمطبخ، التصميم المالي) لأنه يوفر لها النفقات التي تستطيع أن تشتري بها التقنيات اللازمة للحماية والأمان أو تنفذ تشطيبات وديكورات ذات الشكل الجمالي للمطبخ.

جدول (13): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد دلالة الفروق في مستوى وعي المرأة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ ككل تبعاً لدخل الأسرة

الفئات	منخفض	متوسط	مرتفع
- منخفض م = 170.5	-		
- متوسط م = 173.3		-	
- مرتفع م = 190.25	*9.4	*13.15-	-

*دالة عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) بين فئات الدخل (منخفض ومرتفع، متوسط ومرتفع)، لصالح فئة الدخل المرتفعة، كما يتبين من متوسط وعي العينة بمتطلبات التصميم الداخلي لفئات الدخل الموضحة بالجدول.

جدول (14): دلالة الفروق بين مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ تبعاً لمتغير حجم الأسرة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الموقع	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	148.89 28899.49 3048.38	5 194 199	29.78 14.95	1.99	0.081 غير دالة
الأداء الوظيفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	486.76 17048.76 17535.52	5 194 199	97.35 87.88	1.11	0.36 غير دالة
عوامل الحماية والأمان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	377.77 7382.61 7760.38	5 194 199	75.56 38.06	1.99	0.082 غير دالة
التصميم الجمالي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	78.56 2378.96 2457.52	5 194 199	15.71 12.26	1.28	0.27 غير دالة
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1520.14 60373.94 61894.08	5 194 199	304.03 311.21	0.977	0.43 غير دالة

يتبين من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي ربات أسر عينة البحث بمتطلبات التصميم الداخلي لمطبخ في جميع محاور الاستبيان ومجموعها ككل وذلك تبعاً لمتغير حجم الأسرة. وهذا يبين أن حجم الأسرة ليس له تأثير واضح على وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، وربما يرجع ذلك لأن ربة الأسرة تهتم بتصميم مطبخها مهما اختلف حجم الأسرة.

جدول (15): دلالة الفروق في مستوى الوعي ربات أسر عينة البحث بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ، تبعاً لمتغير مساحة المسكن الكلية، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الموقع	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	236.36 2812.02 3048.38	3 196 199	78.78 14.35	5.49	0.001
الأداء الوظيفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	318.08 17217.44 17535.52	3 196 199	106.03 87.84	1.21	0.31 غير دالة
عوامل الحماية والأمان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	851.73 7178.66 7760.38	3 196 199	193.91 36.63	5.29	0.001
التصميم الجمالي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	43.73 2413.79 2457.52	3 196 199	14.58 12.32	1.18	0.32 غير دالة
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	2715.95 59178.13 61894.08	3 196 199	905.32 301.93	2.99	0.05

يتبين جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (0.001، 0.001، 0.05) في مستوى وعي ربات أسر عينة البحث في تصميم المطبخ في المحاور (الموقع، عوامل الحماية والأمان – محاور الاستبيان ككل)، أما الفروق بين الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ تبعاً للمحاور (الأداء الوظيفي، التصميم الجمالي) لم تكن فروق ذات دلالة إحصائية وذلك تبعاً لمتغير المساحة الكلية للمسكن. وترى الباحثتين أن ذلك ربما يرجع إلى أن زيادة مساحة المسكن الذي يرتبط بارتفاع الدخل والذي غالباً ما يصاحبه توافر الإمكانيات مما يمكن ربة الأسرة من تحقيق بعض متطلبات التصميم الداخلي للمطبخ.

جدول (16): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في مستوى وعي ربة الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ ككل تبعاً للمساحة الكلية للمسكن

الفئات	صغيرة	متوسطة	كبيرة
– مساحة صغيرة م = 166.25	–		
– مساحة متوسطة م = 170.39		–	
– مساحة كبيرة م = 171.44	*26.25	*22.11	–

* دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الفئات (مساحة صغيرة للمسكن، ومساحة كبيرة) لصالح المساحة الأكبر، وكذلك بين الفئات (مساحة متوسطة للمسكن، ومساحة كبيرة) لصالح المساحة الأكبر كما يتضح من المتوسطات.

وترى الباحثتان أن توافر المساحات الكبيرة للمسكن غالباً ما تنطبق على الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع وبالتالي تتوافر لدى ربة الأسرة إمكانية توفر لها الفرصة الأكبر لتحقيق ما يتطلبه التصميم الداخلي للمطبخ.

جدول (17): دلالة الفروق في المستوى الوعي المرأة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ تبعا لمتغير نوع تصميم المطبخ، حيث ن= 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الموقع	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	288.53 2759.85 3048.38	4 195 199	72.13 14.15	5.10	0.001
الأداء الوظيفي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1946.21 15589.31 17535.52	4 195 199	486.55 79.95	6.09	0.000
عوامل الحماية والأمان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1270.51 6489.87 7760.38	4 195 199	317.63 33.28	9.54	0.000
التصميم الجمالي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	99.64 2357.88 2457.52	4 195 199	24.91 12.09	2.06	0.05
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	8915.92 52978.16 61894.08	4 195 199	2228.9 271.68	8.20	0.000

يتبين من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة تتراوح بين (0.5، 0.01) في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ في جميع المحاور (الموقع، عوامل التصميم الجمالي، عوامل الحماية والأمان، الأداء الوظيفي، والاستبيان ككل) وذلك تبعاً لمغير نوع تصميم المطبخ (مطبخ على شكل حرف U، مطبخ على شكل حرف L، مطبخ على شكل خطين، مطبخ على شكل خط واحد).

جدول (18): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في مستوى وعي المرأة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ ككل، تبعاً لنوع تصميم المطبخ

الفئات	مطبخ حرف U	مطبخ حرف L	مطبخ خطين	مطبخ خط واحد (حائطي)
- مطبخ حرف U م = 175.05	-			
- مطبخ حرف L م = 172.75		-		
- مطبخ خطين م = 158.05	*19.99	*14.7	-	
- مطبخ خط واحد (حائطي) م = 170.74	*32.05	*12.7		-

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى وعي ربه الأسرة بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ تبعاً لأنواع تصميمات المطابخ (مطبخ حرف U، وبين مطبخ خطين ومطبخ حائطي أو خط واحد) لصالح المطبخ حرف U كما توضح المتوسطات، كما وجدت فروق بين تصميمات المطابخ (مطبخ حرف L، والمطابخ

خطين ومطبخ خط واحد) لصالح المطبخ حرف L، وترى الباحثتان أن تصميمات المطابخ (حرف U ، حرف L) ذات تأثير أفضل على ربة الأسرة في تحقيقها لمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ سواء من حيث (الموقع، عوامل التصميم الجمالي، عوامل الحماية والأمان، والأداء الوظيفي). ولكن يختلف ذلك جزئياً مع ما أشار إليه (جريس خوري وآخرون، 2002) من أن المطبخ ذو الحائط الواحد هو تصميم رائع للشقق الصغيرة الضيقة، ولكنه اشترط ألا يطول الجدار وتؤمن مسافة كافية لتخزين المواد.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة ليلى القطحاني (1998) من وجود تأثير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وبين التصميم الداخلي للمطابخ، كما أشارت نتائج دراسة نعمة رقبان (2007) إلى وجود علاقة بين التصميم الداخلي للمطبخ وبين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

بشكل عام يتفق نتائج الفرض مع ما أشارت إليه دراسة علا سليمان (2004) من دور التصميم الداخلي كشريك أساسي في وضع منظومة المرونة لفراغات المسكن الداخلية بمعناها الشامل، وتحقيق الاستدامة للمسكن من خلال قابليته للتغيير المستقبلي الناتج خلال مراحل تطور الأسرة.

كما اتفقت جزئياً مع نتائج دراسة ماجدة سالم (2006) مع نتائج الدراسة الحالية حيث أشارت إلى أن مشاركة السعودية في تأثيث مسكن الزوجية وبين الرضا السكني، وقد أضافت وجود تباين دال في مستوى الرضا السكني حسب متوسط دخل الأسرة لصالح الأسر ذات المستويات العليا في الدخل. **بذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.**

الفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروض ذات دلالة احصائية في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ تبعاً لمتغيرات المحددة بالدراسة" . للتحقق من صحة هذا الفروض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه باستخدام (اختبار ف أو F. test) للتأكد من وجود هذه الفروق، كما تم إجراء اختبار (LSD) للفروق المتعددة للتعرف على اتجاه دلالة هذه الفروق إن وجدت تبعاً للمتغيرات "تعليم الزوجين، عمر الزوجة، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، مساحة المسكن الكلية، نوع تصميم المطبخ". والجداول من (19): (31) توضح ذلك.

جدول (19): دلالة الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ، تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوج، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بالنسبة للعمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	221.44 4483.44 4704.88	5 194 199	44.29 23.11	1.92	0.09 غير دالة
بالنسبة للعامل (ربة الأسرة)	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	318.75 5266.27 5585.02	5 194 199	63.75 27.15	2.35	0.05
بالنسبة لمكان العمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	416.44 4554.98 4971.42	5 194 199	83.29 23.48	3.55	0.01
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	2431.36 30670.72 33102.08	5 194 199	486.27 158.10	3.08	0.01

يتضح من جدول (19) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية يتراوح بين (0.05، 0.01) في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي وذلك في المحاور (العامل "ربة الأسرة" ، مكان العمل، مجموع محاور الاستبيان) وذلك تبعاً

لمتغير مستوى تعليم الزوج، ولكن لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق ربات أسر عينة البحث لأسس تبسيط العمل المنزلي في محور (طبيعة العمل).

وترى الباحثتان أن ذلك ربما يرجع إلى العلاقة بين ثقافة وتعليم الزوج وبين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي في مطبخها، لدور الزوج في توفير الظروف والأسس المختلفة من إمكانيات وإنشاءات بالمطبخ تساعد ربة الأسرة على تطبيق أسس تبسيط العمل بالمطبخ.

جدول (20): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد دلالة الفروق بين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي ككل، تبعاً لمستوى تعليم الزوج

الفئات	إعدادي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراه
- إعدادي م = 96.73	-				
- ثانوي م = 105.38	-8.7*	-			
- جامعي م =107.33	-10.6*		-		
- ماجستير م = 109.25	-7.53*			-	
- دكتوراه م = 119.0	-22.27*				-

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي بين فئات المستوى التعليمي (تعليم إعدادي) وبين فئات التعليم (ثانوي – جامعي – ماجستير – دكتوراه) لصالح المستوى التعليمي الأعلى كما تبين متوسطات قدرة ربة الأسرة على تبسيط العمل المنزلي.

جدول (21): دلالة الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ، تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوجة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بالنسبة للعمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	337.42 4367.46 4704.88	4 195 199	84.36 22.40	3.77	0.01 دالة
بالنسبة للعامل (ربة الأسرة)	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	32.56 5552.46 5585.02	4 195 199	8.14 28.47	0.29	0.88 غير دالة
بالنسبة لمكان العمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	94.24 4877.18 4971.42	4 195 199	23.56 25.01	0.94	0.44 غير دالة
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	740.94 32361.14 33102.08	4 195 199	185.23 165.96	1.12	0.35 غير دالة

يتبين من جدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين مدى تطبيق ربات أسر عينة البحث لأسس تبسيط العمل المنزلي وذلك في المحور (طبيعة العمل) وذلك تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوجة، في حين كانت الفروق

غير دالة إحصائيا في مستوى وعي ربات أسر عينة البحث بأسس تبسيط العمل المنزلي في المحاور (بالنسبة للعامل "ربة الأسرة"، ولمكان العمل، والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان).

وعلى هذا لم تكن هناك فروق ذو دلالة إحصائية في إجمالي تطبيق ربة الأسرة لأسس العمل المنزلي بالمطبخ تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، ويرجع ذلك كما تعتقد الباحثتان إلى تطبيق ربة الأسرة لمعظم هذه الأسس بالخبرة وليس شرطاً المستوى التعليمي والثقافي.

جدول (22): دلالة الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ تبعاً لمتغير عمر الزوجة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بالنسبة للعمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	352.46 4352.42 4704.88	4 195 199	88.12 22.32	3.95	0.01
بالنسبة للعامل (ربة الأسرة)	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	640.67 4944.35 5585.02	4 195 199	160.17 25.36	6.32	0.000
بالنسبة لمكان العمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	339.26 4632.16 4971.42	4 195 199	84.82 23.76	3.57	0.01
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	3459.22 29642.86 33102.08	4 195 199	864.80 152.02	5.69	0.000

يتبين من جدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يتراوح بين (0.01، 0.001) بين تطبيق ربات أسر عينة البحث لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ وذلك في جميع المحاور (طبيعة العمل، بالنسبة للعامل "ربة الأسرة"، بالنسبة مكان العمل، والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان) وذلك تبعاً لمتغير عمر الزوجة.

جدول (23): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي ككل، تبعاً لعمر الزوجة

الفئات	أقل من 21	30 – 21	40 – 31	50 – 41	51 فأكثر
- أقل من 21 م = 160.4	-				
- 30 – 21 م = 171.4		-			
- 40 – 31 م =169.04			-		
- 50 – 41 م = 177.5	*10.91	*9.83-	*8.4	-	
- 51 فأكثر م = 175.3	*9.8	*8.71-			-

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية منذ مستوى معنوية (0.05) بين الفئات العمرية (أقل من 21 سنة) وبين (41- 50 عام، 51 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية الأكبر، كما وجدت فروق بين الفئة (21 – 30 عام) وبين (41 – 50

عام، 51 سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية الأكبر، أخيراً وجدت فروق بين الفئة (31 – 40 عام) وبين (41 – 50 عام) لصالح الأكبر سناً. وترى الباحثتان أن خبرة ربة الأسرة المرتبطة غالباً بكبر سنها له دور واضح في زيادة مدى تطبيقها لأسس تبسيط العمل المنزلي فيما يتعلق بـ (المكان – العامل – طبيعة العمل).

جدول (24): دلالة الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ تبعاً لمتغير دخل الأسرة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بالنسبة للعمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	537.42 4167.47 4704.88	5 194 199	107.48 21.48	5.003	0.000 دالة
بالنسبة للعامل (ربة الأسرة)	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	326.39 5258.63 5585.02	5 194 199	65.28 27.11	2.41	0.05 دالة
بالنسبة لمكان العمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	109.98 4861.44 4971.42	5 194 199	21.99 26.06	0.88	0.49 غير دالة
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1990.70 31111.39 33102.08	5 194 199	398.14 160.37	2.48	0.05 دالة

يتبين من جدول (24) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستويات معنوية تتراوح ما بين (0.05، 0.001) في مدى تطبيق ربات أسر عينة البحث لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ وذلك في المحاور (طبيعة العمل، بالنسبة للعامل "ربة الأسرة"، والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان) وذلك تبعاً لمتغير داخل الأسرة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور (مكان العمل) تبعاً لمتغير داخل الأسرة.

جدول (25): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي ككل، تبعاً لدخل الأسرة

الفئات	منخفض	متوسط	مرتفع
– منخفض م = 103.85	–		
– متوسط م = 105.17		–	
– مرتفع م = 107.25	*12.83	*16.5-	-

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (25) أن الفروق بين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وهي موجودة بين فئات الدخل (المنخفض والمتوسطة، متوسط والمرتفع) لصالح المستوى الدخل المرتفع كما يتبين من المتوسطات.

وترى الباحثتان أن هذا ربما يرجع إلى أن ارتفاع مستوى الدخل يصاحبه غالباً وفرة في النفقات وبالتالي وفرة الإمكانات المادية التي تساعد على تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي مما يسهل إنجاز العمل داخل المطبخ.

جدول (26): دلالة الفروق بين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ تبعاً لمتغير حجم الأسرة، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بالنسبة للعمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	369.60 4335.28 4704.88	5 194 199	73.92 22.35	3.31	0.01
بالنسبة للعامل (ربة الأسرة)	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	172.23 5412.79 5585.02	5 194 199	34.45 27.90	1.24	0.29 غير دالة
بالنسبة لمكان العمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	413.73 4557.69 4971.42	5 194 199	82.75 23.49	3.52	0.01
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	2235.87 30866.21 33102.08	5 194 199	447.18 159.10	2.81	0.01

يتبين من جدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) في تطبيق ربات أسر عينة البحث لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ وذلك في المحاور (طبيعة العمل، بالنسبة لمكان العمل، والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان) وذلك تبعاً لمتغير حجم الأسرة. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي في محور (العامل أو الشخص القائم بالعمل) تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

جدول (27): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي ككل تبعاً لحجم الأسرة

الفئات	صغيرة	متوسط	كبيرة
- أسرة صغيرة م = 101.62			
- أسرة متوسطة م = 103.25	*9.37		
- أسرة كبيرة م = 106.0	*7.81	*13.15-	

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي بين الفئات "الأسرة الصغيرة الحجم (2 – 6 أفراد) – والمتوسطة الحجم (7 – 9 أفراد) والكبيرة الحجم (10 أفراد فأكثر) لصالح الأسر الأكبر حجماً كما توضح المتوسطات، كما وجدت فروق بين الأسر المتوسطة الحجم والكبيرة الحجم لصالح الأكبر حجماً أيضاً.

وترجع الباحثتان ذلك إلى أن كبر حجم الأسرة يصاحبه زيادة حجم المسؤوليات وكثرة الأعمال المنزلية خاصة المنفذة بالمطبخ كإعداد وطهي الطعام وغسل الأواني والأطباق، وهو ما يدفع ربة الأسرة إلى اللجوء لتطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي حتى ولو من خلال الخبرة فقط وليس التعليم.

جدول (28): دلالة الفروق في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ تبعاً لمتغير المساحة الكلية للمسكن، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بالنسبة للعمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	531.59 4173.29 4704.88	3 196 199	107.48 21.48	5.003	0.01
بالنسبة للعامل (ربة الأسرة)	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	221.50 5363.52 5585.02	3 196 199	73.83 27.37	2.70	0.05
بالنسبة لمكان العمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	132.42 4838.99 4971.42	3 196 199	44.14 24.69	1.79	0.15 غير دالة
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	2206.35 30895.73 33102.08	3 196 199	735.45 157.63	4.70	0.01

يتبين من جدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يتراوح ما بين (0.05، 0.01) في تطبيق ربات أسر عينة البحث لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ وذلك في المحاور (طبيعة العمل، العامل "ربة الأسرة"، والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان) تبعاً لمتغير المساحة الكلية للمسكن، بينما لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي بالنسبة لمحور (مكان العمل) تبعاً لنفس المتغير.

جدول (29): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي ككل، تبعاً للمساحة الكلية للمسكن

الفئات	صغير	متوسط	كبير
- مساحة صغيرة م = 109.05			
- مساحة متوسطة م = 104.36			
- مساحة كبيرة م = 103.41	*10.1	*19.14	-

*دالة عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي بين فئات المسكن (الصغير والكبير، المتوسط والكبير) لصالح المسكن الأصغر حجماً كما توضح المتوسطات.

وترى الباحثتان أن هذا ربما يرجع لحرص ربة الأسرة على تبسيط العمل أكثر لو قلت المساحة الكلية للمسكن التي غالباً ما يصاحبها ضيق مساحة المطبخ، وبالتالي تحتاج لتطبيق أسس تبسيط العمل فيما يتعلق بالمحاور (العمل – الشخص القائم بالعمل – مكان العمل) لتستطيع أداء العمل بسهولة ويسر.

جدول (30): دلالة الفروق بين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ تبعاً لمتغير نوع تصميم المطبخ، حيث ن = 200

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بالنسبة للعمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	195.10 4509.78 4704.88	4 195 199	48.78 23.13	2.11	0.05
بالنسبة للعامل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	119.03 5465.99 5585.02	4 195 199	29.76 28.03	1.06	0.37 غير دالة
بالنسبة لمكان العمل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	464.87 4506.55 4971.42	4 195 199	116.22 23.11	5.03	0.001
المجموع الكلي لمحاور الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1599.73 31502.35 33102.08	4 195 199	399.93 161.55	2.48	0.05 دالة

يتبين من جدول (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية تتراوح ما بين (0.05 ، 0.001) في تطبيق ربات أسر عينة البحث لأسس تبسيط العمل المنزلي وذلك في المحاور (طبيعة العمل، بالنسبة لمكان العمل، والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان) وذلك تبعاً لمتغير المساحة الكلية للمطبخ، بينما لم نوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي بالنسبة لمحور (العامل أو الشخص القائم بالعمل).

جدول (31): اختبار LSD للمقارنات المتعددة لإيجاد اتجاه الفروق في تطبيق أسس العمل المنزلي ككل، تبعاً لنوع تصميم المطبخ

الفئات	مطبخ حرف U	مطبخ حرف L	مطبخ خطين	مطبخ خط (حائطي)
- مطبخ حرف U م = 107.43	-			
- مطبخ حرف L م = 105.93	-			
- مطبخ خطين م = 105.5				
- مطبخ خط (حائطي) م = 96.01	*7.6	*6.1	-	-

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (31) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في تطبيق ربة الأسرة لأسس العمل المنزلي بين فئات العينة حسب أشكال المطابخ (مطبخ حرف U و مطبخ على شكل خط واحد أو حائطي، ومطبخ حرف L ومطبخ حائطي) لصالح المطبخين (على شكل حرف U، وحرف L) على التوالي.

وهو ما يثبت أن المطبخين على شكل حرفي (L,U) أسهل في تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي من المطبخ على شكل تصميم خط واحد، ويرجع ذلك لأسباب منها توافر مسحات تخزين أكبر، قرب مراكز العمل الرئيسية (الثلاجة – الموقد – الحوض) من بعضها البعض مما يسهل الانتقال فيما بينها. أما تصميم المطبخ الحائطي لا يوفر تلك الأسس الهامة في تبسيط العمل المنزلي.

وهذا يتفق جزئياً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (مهجة مسلم، 2008) من أن العمل في المطبخ المنظم على شكل حرف U يكون أيسر يليه المطبخ المنظم على شكل متوازيين. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نعمة رقبان (2007) التي أثبتت معملياً وجود فروق بين كفاءة ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية بالمطبخ تبعاً لاختلاف مستوى التصميم الداخلي للمطبخ (منخفض – متوسط – جيد) لوجود فروق بين متوسطات أفراد العينة التجريبية في (مستوى أداء العمل، الوقت المستغرق في أداء العمل، معدل النبض) باختلاف التصميم الداخلي للمطبخ لصالح الأداء في المطبخ ذو التصميم الجيد.

وجزئياً تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة ولاء مصطفى (2011) التي أثبتت تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسر الشابة على وعيهم بالتصميم الداخلي للمسكن بشكل عام من حيث الوعي بالمتطلبات (الوظيفية والجمالية والصحية). **بذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئياً.**

الفرض الثالث الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي ربات الأسر بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ وبين تطبيقها لأسس تبسيط العمل المنزلي داخلها". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معامل الارتباط "بيرسون" للتحقق من وجود علاقات ارتباطية بين الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وبين تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي، وجدول (32) يوضح ذلك.

جدول (32): قيم معاملات الارتباط بين محاور استبيان الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وبين محاور استبيان تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي، حيث ن = 200

المتغيرات	بالنسبة للعمل	بالنسبة للعامل (ربة الأسرة)	بالنسبة لمكان العمل	مجموع محاور تبسيط العمل
متطلبات التصميم فيما يختص بالموقع	0.124	0.048	**0.298	**0.182
متطلبات التصميم فيما يخص الأداء الوظيفي	**0.222	*0.150	**0.452	**0.320
متطلبات التصميم مرتبط بعوامل الحماية والأمان	0.118	*0.144	**0.313	**0.225
متطلبات التصميم جمالية	**0.445	**0.516	**0.405	**0.537
مجموع محاور متطلبات تصميم المطبخ	**0.276	**0.244	**0.498	**0.397

*دالة عند مستوى 0.05 **دالة عند مستوى 0.01

يتبين من جدول (32) وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين جميع محاور استبيان الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطابخ وبين المحورين تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي فيما يختص (بمكان العمل، ومجموع محاور الاستبيان).

كما تبين وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية تتراوح ما بين (0.05، 0.01) بين المحاور (الأداء الوظيفي، توافر عوامل الحماية والأمان، مجموع محاور استبيان الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ)، والمحورين (بالنسبة لطبيعة العمل – بالنسبة للعامل أو ربة الأسرة).

لكن لم توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المحور (متطلبات التصميم فيما يختص بالموقع) وبين المحورين (طبيعة العمل، بالنسبة للعامل)، كذلك لم توجد علاقة بين المحور (متطلبات التصميم مرتبط بعوامل الحماية والأمان) وبين محور (بالنسبة

للعمل أو "ربة الأسرة"). وهو ما يثبت العلاقات الارتباطية بين وعي ربة الأسرة بمتطلبات وبين مدى تطبيقها لأسس تبسيط العمل المنزلي داخل المطبخ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نعمة رقبان وآخرون (2004) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين التصميم الداخلي للمطبخ وبين كفاءة ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية وكذلك بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. **وبذلك يتحقق الفرض الثالث.**

ملخص نتائج البحث: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ، وكذلك تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط العمل المنزلي بالمطبخ للمتغيرات الديموجرافية والسكنية المحددة بالدراسة (تعليم الزوج، عمر ربة الأسرة، دخل الأسرة، مساحة المسكن الكلية، نوع تصميم المطبخ).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمطبخ وبين تطبيق ربة الأسرة لأسس تبسيط المنزلي.
- أن تصميمات المطابخ على شكل (حرف U، حرف L) أسهل في تطبيق أسس تبسيط العمل المنزلي من المطبخ على شكل تصميم خط واحد، ويرجع ذلك لأسباب منها توافر مسحات تخزين أكبر، قرب مراكز العمل الرئيسية (الثلاجة – الموقد – الحوض) من بعضها البعض.

بعض المعالجات التصميمية للمشكلات الوظيفية للمطبخ:

في ضوء المقابلات الشخصية التي تم إجرائها عند تطبيق أدوات الدراسة الحالية، وطبقاً لخبرة الباحثتان ومعاصرتهما للمشكلات الوظيفية والتصميمية التي تعاني منها العديد من البيوت العربية عند تجهيز وتصميم المطابخ، تم التوصل لأهم المشكلات الوظيفية في التصميم الداخلي للمطبخ، والتي تتلخص فيما يلي:

- ضيق مساحة المطبخ لدى العديد من الأسر، ونقص مساحات التخزين في كثير من الحالات.
- عدم التوزيع الصحيح لمراكز العمل الأساسية للمطبخ "الموقد والحوض والثلاجة".
- عدم الاهتمام بجودة التوصيلات الصحية أو الكهربائية.
- ضعف الإضاءة بالمطبخ بشكل عام إما لعدم توزيعها بشكل صحيح وإما لعدم استغلال الإضاءة الطبيعية بشكل جيد.
- بعض العيوب المعمارية مثل انخفاض السقف أو وجود بروزات بالجدران، أو وجود الفتحات في منتصف الجدران مما يصعب مع استغلال الجدار لتوزيع مسطحات ومراكز العمل.
- عدم جودة أو عدم مناسبة خامات الأثاث والتجهيزات بالمطبخ، أو سوء التشطيبات للمسطحات والأثاث.
- عدم مراعاة المتطلبات الجمالية بالمطبخ من ألوان وإكسسوارات كالنباتات والستائر المناسبة وغيره.

وتقترح الباحثتان بناءً على خبرتهما الأكاديمية بعض الحلول المقترحة لعلاج تلك المشكلات الوظيفية أو الجمالية للتصميم الداخلي للمطبخ، وقد تم إعدادها باستخدام برنامج الكمبيوتر للتصميم (3DMax)، ثم قامت الباحثتان بتحليل المشكلات الوظيفية والحلول التصميمية المناسبة لعلاجها بكل تصميم على حدا. وقد روعي أن تمثل هذه التصميمات احتياجات وإمكانيات وذوق معظم الأسرة العربية من المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، والتصميمات من (1): (5) توضح ذلك.

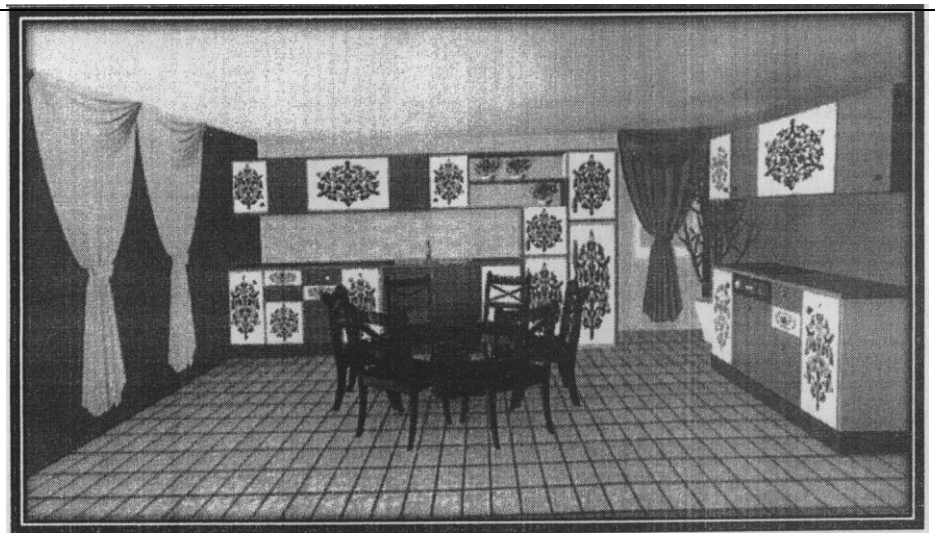

تصميم رقم (1)

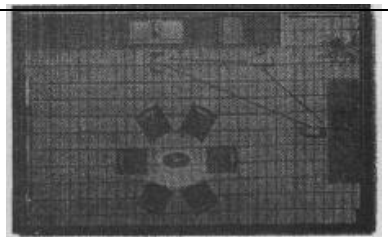

المسقط الأفقي

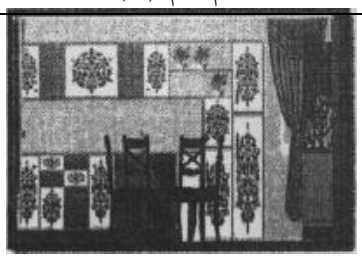

المسقط الأمامي

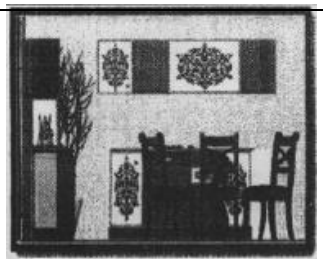

المسقط الجانبي

شكل المطبخ	مطبخ على شكل حرف L
المشكلات التصميمية والوظيفية	سقف منخفض، تعدد الشبابيك المختلفة في أحجامها، مساحة صغيرة

المعالجات التصميمية والوظيفية

تم معالجة السقف المنخفض بطلائه باللون الأصفر الفاتح السادة لإعطائه بعد وارتفاع خداع بصري، أما الشبابيك تم طلائها بنفس لون الحائط لكي يساعد في حجبها وعدم بروزها وتم تركيب الستائر عليها على أقصى ارتفاع لكي تعطي استطالة للحوائط الموجودة خلفها، ولمعالجة ضيق المساحة في المكان تم استخدام الألوان الفاتحة والدافئة لتعطي صفة الانتشار والامتداد للمكان.

التصميم الجمالي: تم مراعاة تناسق الألوان والمكملات مثل الستائر والنباتات سواء صناعية أو طبيعة. كما تم مراعاة مساحة مثلث العمل أقل ما يمكن، المسافات البينية بين قطع الأثاث مناسبة، توافر الخصوصية والأمان والحماية.

الخامات المستخدمة	الأرضيات سيراميك، الدواليب ألمونيوم، الطاولة والكراسي خشب، أسطح العمل رخام متوسط الجودة.
بدائل الخامات	الأرضيات سيراميك فاخر، الدواليب خشب، الطاولة والكراسي زجاج وخشب، أسطح العمل رخام فاخر.
المستوى الاقتصادي	متوسط، ومرتفع

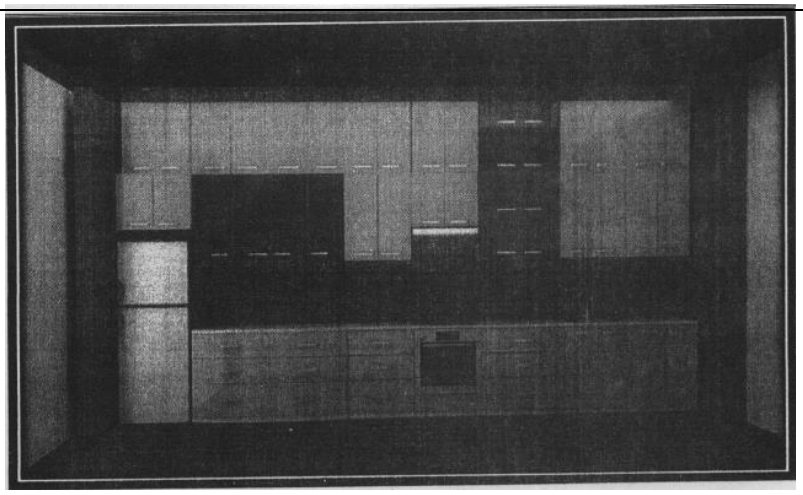

تصميم رقم (2)

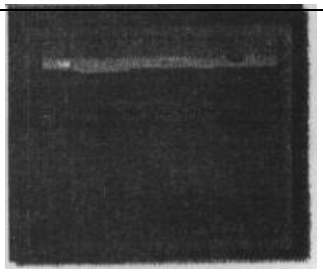

المسقط الأفقي

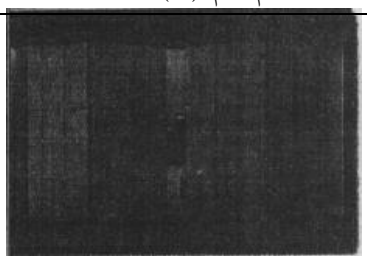

المسقط الأمامي

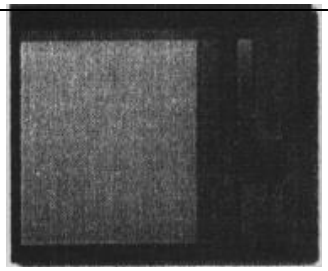

المسقط الجانبي

شكل المطبخ	مطبخ الجدار الواحد على شكل خط
المشكلات التصميمية والوظيفية	فراغ مستطيل، سقف مرتفع، حائط عريض، تصميم المطبخ مفتوح على الفراغات الداخلية الأخرى حيث يقع في ممر، قلة أماكن التخزين

المعالجات التصميمية

تم معالجة نقص مساحات التخزين من خلال زيادة عدد الخزائن التي تم تصميمها على شكل دورين فوق بعضها مما ساعد أيضاً في استغلال ارتفاع السقف وإشغال الحائط العريض بشكل كلي، كما تم معالجة مشكلة المرور من خلال المطبخ إلى باقي الفراغات الداخلية الأخرى بتصميم أبواب سحابه على الجانبين لكي يتم الاستفادة منها في حين إغلاقها لحجب وتغطية الدواليب، ولإمكانية استخدام هذا الفراغ لممارسة أنشطة أخرى، كما تم تغطية السقف والأرضية بلون غامق للحد من الارتفاع الموجود في الفراغ كما تم مراعاة المسافات البينية بين مراكز العمل في المطبخ التي تم وضعها بالقرب من بعضها على شكل خط مستقيم لسهولة الحركة وتقليل الجهد على مستخدمي المطبخ، **أما الناحية الجمالية:** فقد تم تحقيقها من خلال الألوان المستخدمة في الدواليب باللون الأصفر لما له من تأثير يساعد على النشاط والحركة ويساعد على وضوح الرؤية في المكان للتحقيق مبدأ الأمن والسلامة كما أنه من الألوان التي تساعد على إظهار أي اتساخ مما يسهل على مستخدمي المطبخ التنبه لذلك وتم إكساء بعض الدرف بالزجاج لإكسابها لمسة جمالية.

الخامات المستخدمة	الأرضيات رخام لكي تتلاءم مع استخدام المكان لأكثر من نشاط في حالة إغلاق الأبواب، الدواليب خشب وزجاج، أسطح العمل فورميكا الحوض فيبر جلاس.
بدائل الخامات	الأرضيات سيراميك، الدواليب ألمونيوم، أسطح العمل رخام الحوض ستانلس ستيل.
المستوى الاقتصادي	دخل منخفض ومتوسط.

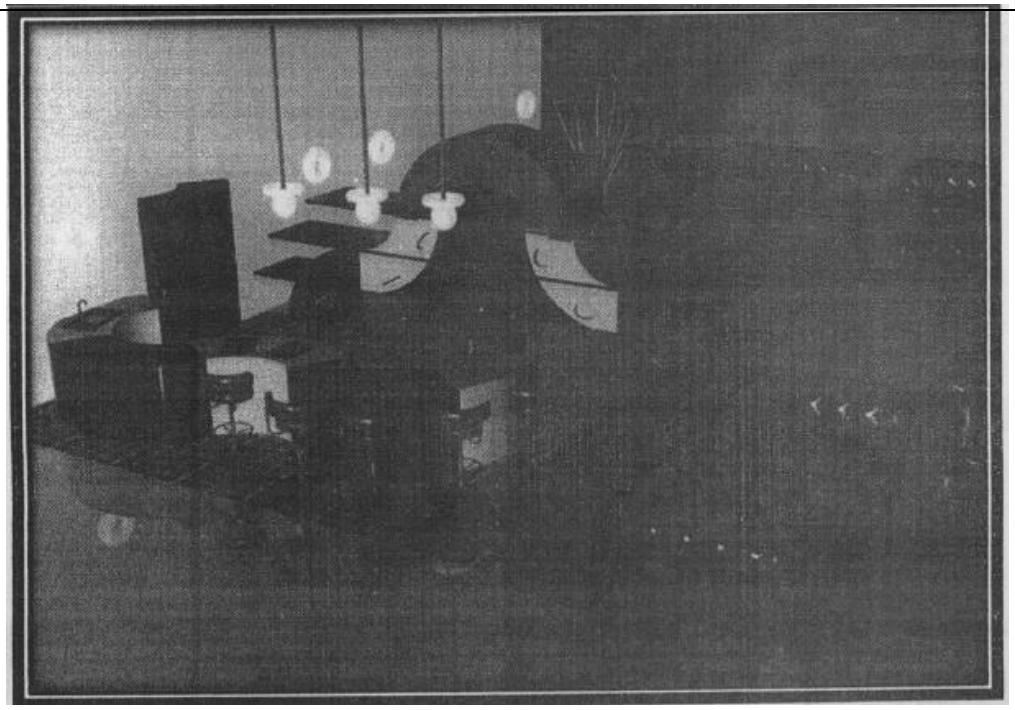

تصميم رقم (3)

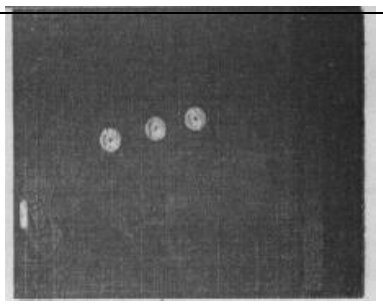

المسقط الأفقي

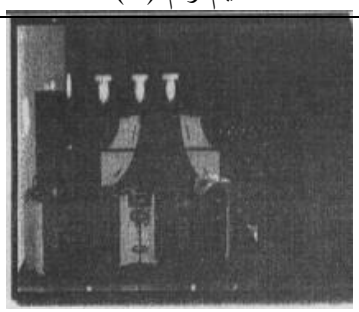

المسقط الأمامي

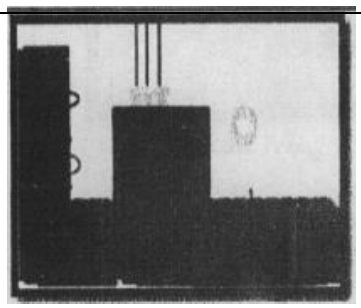

المسقط الجانبي

شكل المطبخ	مطبخ على شكل جزيرة
المشكلات التصميمية والوظيفية	منطقة المعيشة مفتوحة على المطبخ، لا يوجد مصدر للإضاءة الطبيعية، مساحة واسعة، أرضيات قابلة للانزلاق مساحة مستطيلة صامتة

المعالجات التصميمية

تم معالجة فراغ المطبخ المفتوح على المعيشة بتصميم الدواليب بشكل منحنيات لعدة أغراض منها إضافة الشكل الجمالي للمكان والبعد عن الأشكال التقليدية، سهولة الحركة التي توفرها المنحنيات إضافة استخدام الجزء الجانبي من الخزانات المنحنية كطاولة للطعام تم تزويدها بكراسي مرتفعة، كما تم إضافة خزانة جانبية مستطيلة الشكل لزيادة مسطحات العمل، أما الإضاءة فتم تعويضها بوحدات جانبية مستديرة ونجفات علوية تم تركيزها على مثلث العمل، وتم معالجة الأرضيات الملساء تحت محيط المطبخ بإكساءها بالسيراميك كما تم اعتماد الألوان الداكنة في الفراغ لتقليص المساحة الواسعة.

الخامات المستخدمة	الأرضيات سيراميك، الدواليب خشب، الكراسي معدن وجلد، أسطح العمل فورميكا.
بدائل الخامات	الأرضيات رخام فاخر، الدواليب زجاج، الكراسي زجاج وخشب، أسطح العمل رخام فاخر.
المستوى الاقتصادي	دخل مرتفع

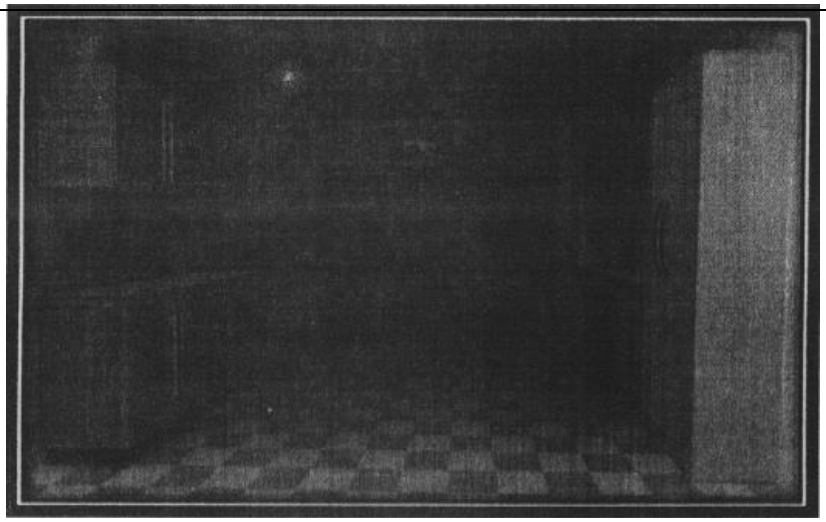

تصميم رقم (4)

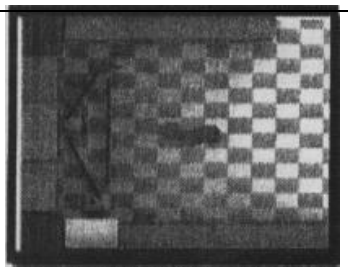

المسقط الأفقي

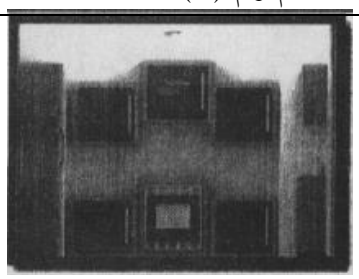

المسقط الأمامي

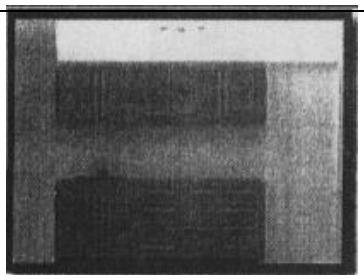

المسقط الجانبي

شكل المطبخ	مطبخ على شكل حرف U
المشكلات التصميمية والوظيفية	فراغ مستطيل بشكل مبالغ فيه، سقف منخفض، بروز أجزاء من الحائط على الجانبين في الحائط الأمامي، صغر المساحة، قلة مسطحات العمل.

المعالجات التصميمية

تم معالجة البروز الموجود في جوانب الحائط الأمامي للمطبخ بطلائه بنفس ألوان باقي الحوائط باللون الأبيض الفاتح وذلك لكي يتم دمج البروز في الحوائط وعدم التركيز على هذا العيب المعماري الموجود، إضافة إلى استغلال العمق الموجودة بين البروزين بتنفيذ خزائن بداخلها بارتفاعات متفاوتة لإكساب هذا الحائط المصمت نوع من الحركة والإيقاع والتي تبث الحيوية في الفراغ، إضافة إلى تقليل المسافة الموجودة بين مراكز العمل الأساسية يوضع الموقد فيها وهذا يساهم في تقليص المسافة بين مراكز العمل كما تم توزيع دواليب المطبخ بشكل حرف U ليسهل الحركة على ربة المنزل ويساعدها في الاستفادة من جميع أجزاء الفراغ وزيادة وحدات التخزين المزودة بمسطحات العمل. أما مشكلة صغر المساحة واستطالتها فقد تم استغلالها بتوزيع دواليب المطبخ عليها مع ملاحظة عدم ترك الخزائن تمتد على طول الحائط إنما تم استغلال جزء منه والغرض من عدم امتداد الخزائن لنهاية الحائط لكي لا يزيد من الاستطالة الموجودة فيه.
الناحية الجمالية: فقد تم تحقيقها من خلال الألوان الفاتحة والهادئة والسادة والخامات ذات الملامس الناعمة لإكساب المطبخ رؤية مريحة لعين المشاهد وللمساهمة في إخفاء العيوب الموجودة وعدم إبرازها وللتحقيق مبدأ الأمن والسلامة تم تزويد السقف بوحدات إضاءة معلقة وإكساء الأرضيات بالقيشاني الغير قابل للانزلاق كما تم استبعاد الستائر والإكسسوارات لضيق المساحة.

الخامات المستخدمة	الأرضيات رخام لكي تتلاءم مع استخدام المكان لأكثر من نشاط في حالة إغلاق الأبواب، الدواليب خشب وزجاج، وأسطح العمل فورميكا الحوض فيبر جلاس.
بدائل الخامات	الأرضيات بلاط كيشاني، الدواليب المونيوم، أسطح العمل رخام، الحوض ستانلس ستيل
المستوى الاقتصادي	دخل منخفض أو متوسط

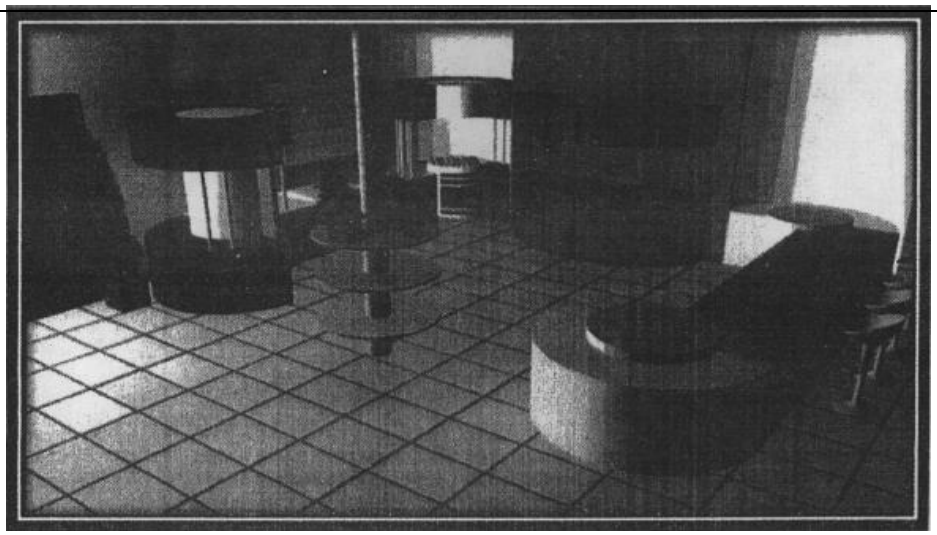

تصميم رقم (5)

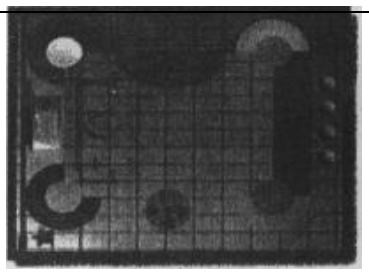

المسقط الأفقي

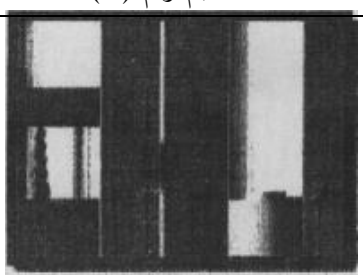

المسقط الأمامي

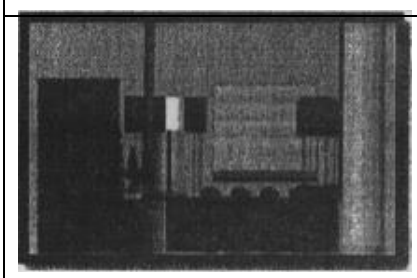

المسقط الجانبي

شكل المطبخ	مطبخ على شكل خطين
المشكلات التصميمية والوظيفية	موقع المطبخ مقابل لمدخل المسكن، حائط غير مستو يوجد به بعض المنحنيات، قلة مسطحات العمل ووحدات التخزين. شباك في منتصف الحائط، يطل المطبخ على باقي فراغات المسكن، عمود في مدخل المطبخ، حائط في منتصف الواجهة.

المعالجات التصميمية

تم معالجة موقع المطبخ بتصميم الشكل العام بخطوط منحنية تدخل على الفراغ نوع من الإيقاع والتنغيم ولكسر الجمود المرتبط بالأشكال التقليدية للمطابخ خاصة أنه يطل على مدخل المسكن، أما العمود في مدخل المطبخ تم طلائه بنفس لون الأرضية لكي لا يتم التركيز عليه كم تم توظيفه في الخدمة بتثبيت رفوف دائرية يمكن استغلالها لوضع بعض النباتات أو التنسيقات أو كمسطحات عمل، وتم معالجة الجدار في واجهة المطبخ باستغلال من خلال وضع وحدات تخزينية على شكل نصف دائرة لكي تتماشى مع الشكل العام للتصميم ولكي يتم الاستفادة من العمق الموجود فيها للتخزين، ولمعالجة مشكلة وجود الشباك في منتصف الحائط تم تركيب الحوض على نفس الحائط للاستفاد من الإضاءة الطبيعية، كما تم توظيف الحوائط المنحنية كقواعد للفرن والثلاجة ومسطحات العمل تم زيادتها في التصميم من خلال الشكل المستطيل المنتهي بمنحنيات دائرية والتي يستفاد منها أيضاً كطاولة طعام **التصميم الجمالي**: يظهر من خلال استخدام الألوان الفاتحة والخطوط المنحنية في التصميم للشكل العام لكي تتلاءم مع موقع المطبخ في مدخل المسكن.. كما تم مراعاة مساحة مثلث العمل أقل ما يمكن، المسافات البينية بين قطع الأثاث مناسبة، توافر الخصوصية والأمان والحماية. تم استخدام بعض النباتات للتزيين وتغطية الشباك بستائرة على شكل شرائط أفقية لسهولة فتحها وإغلاقها.

الخامات المستخدمة	الأرضيات سيراميك، الدواليب، والطاولة خشب والكراسي بلاستيك، أسطح العمل فورميكا.
بدائل الخامات	الأرضيات رخام، الدواليب زجاج، والطاولة والكراسي زجاج وخشب، أسطح العمل رخام فاخر.
المستوى الاقتصادي	متوسط، دخل مرتفع

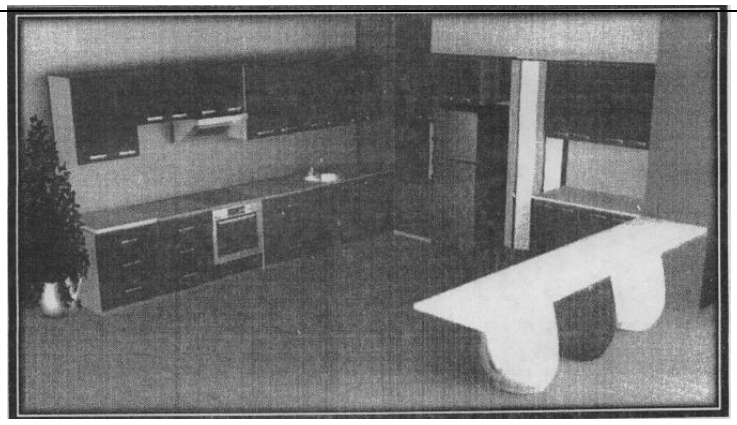

تصميم رقم (6)

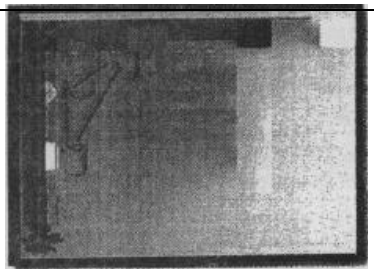

المسقط الأفقي

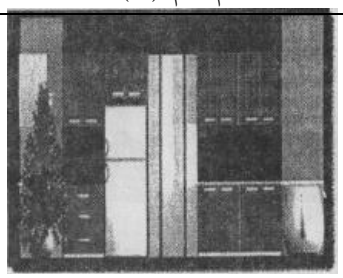

المسقط الأمامي

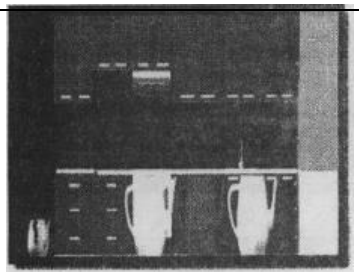

المسقط الجانبي

شكل المطبخ	مطبخ على شكل حرف L
المشكلات التصميمية والوظيفية	الباب في منتصف الحائط، عمودين بارزة في أطراف الحائط

المعالجات التصميمية

تم معالجة فراغ المطبخ بالاستفادة من وجود العمودين في طرف الحائط التي تم استغلال أحدها بتركيب لوح يستخدم للخدمة وكمسطح عمل، وتم معالجة وجود الباب في منتصف الحائط بتركيب باب أوكورديون لتقليص المساحة التي تستخدمها درف الباب عند فتحه كما تم تلوينه باللون الأبيض للإيحاء للنظر المشاهد بزيادة حجم الباب وامتداده، كم تم تلوين باقي دواليب المطبخ باللون البرتقالي لإعطائه صفة الانتشار والامتداد في المكان وزيادة حجم المطبخ عن المعدل الطبيعي، كم تم تقليص المسافة بين مراكز العمل في المطبخ إلى أقل ما يمكن، **الناحية الجمالية**: تم تمثيلها بوجود الألوان القوية والبارزة كما تم إضافة نباتات في أحد أطراف المطبخ قاعدتها على شكل براد شاي، وتم تصميم قواعد الطاولة المستندة على الحائط على شكل براد الشاي لربط باقي الأجزاء ببعضها ولإكسابها لمسة جمالية مرتبطة بموضوع المكان.

الخامات المستخدمة	دواليب ألومنيوم، مسطحات العمل من الرخام، الأرضيات تم إكسائها بالسيراميك.
بدائل الخامات	دواليب خشب، مسطحات العمل من الفورميكا، الأرضيات رخام.
المستوى الاقتصادي	يستخدم لكل المستويات محدود الدخل، متوسط الدخل، مرتفع الدخل بالتبديل بين الخامات.

توصيات البحث:

تم التوصل إلى عدد من النتائج التي تحقق أهداف البحث، وفي ضوء ذلك توصى الباحثتان بما يلي:

أولاً: للمختصين في مجال التصميم الداخلي أو الديكور:

- التوسيع الأفقي لفراغ المطبخ بإضافة فراغات خاصة بالتخزين أفقياً لتوفير مساحات ومسارات الحركة مما يساعد على سهولة العمل داخل المطبخ وتوفير وقت وجهد ربة المنزل.
- الاستفادة قدر الإمكان من الإضاءة الطبيعية مع إضافة عدة أنواع من وحدات الإضاءة الصناعية لزيادة كمية الضوء في مراكز العمل المختلفة، لضمان الأمان بالمطبخ.
- التوزيع الجيد للتجهيزات ومراكز ومسطحات العمل ودواليب المطبخ لأنه يعد أحد الركائز الأساسية لنجاح تصميم المطبخ.
- الاهتمام بتشطيبات أثاث المطبخ ومسطحات العمل والأرضيات والحوائط وكذلك اختيار الخامات التي تمتاز بسهولة التنظيف وعدم قابليتها للتلف السريع ومقاومة للتآكل.
- التركيز على مبدأ البساطة في التصميم لأنها توفر عنصر الرقي والجمال، كما يجب أن يتم السعي نحو تحقيق الغرض الوظيفي من استخدام المكان.
- الاستفادة قدر الإمكان من الخداع البصري وأسس وعناصر التصميم الداخلي في تصميم المطبخ خاصة عند وجود العيوب المعمارية في الفراغ.
- الحرص على التجديد والابتكار في تصميمات المطابخ والتنويع في أشكال الدواليب والخزائن ومسطحات العمل واستخدام الألوان الفاتحة والزاهية لأن ربة المنزل تقضي فيه وقت طويل وهذا ينعكس على نفسيتها بالإيجابية وبالتالي كفاءتها في الأداء.
- تقديم الدورات التدريبية المتخصصة في مجال الديكور لتزويد ربات المنازل بالمعلومات الضرورية والتي تساعدهن في تأثيث المطبخ على أسس علمية سليمة لتسهيل الحركة وتبسيط العمل وللإقلال من الجهد والوقت المبذول عند العمل به.

ثانياً: وسائل الإعلام المختلفة:

- تقديم برامج ثقافية أو تعليمية لنشر الوعي في مجال الديكور والتصميم للفراغات الداخلية للمسكن وخاصة منطقة الخدمات ومنها المطبخ لتوعية ربة المنزل وتثقيفها بكيفية تلبية احتياجاتها داخل هذا الفراغ.
- الاهتمام بتصميمات ديكورات البرامج المختلفة (الدرامية والتثقيفية) بما يتفق مع أحدث التصميمات ويوفر المتطلبات التصميمية التي تتفق واحتياجات وإمكانيات الأسرة العربية، لأن الأسرة غالباً ما تقوم بتقليدها.

ثالثاً: لأفراد الأسرة وخاصة ربة المنزل:

- الاهتمام بتوزيع مراكز العمل بالمطبخ توزيعا صحيحاً لتسهيل الحركة بداخلة.
- الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في مجال تصميم وتأثيث المطابخ لدرايتهم ومعرفتهم العميقة بأفضل الخيارات والحلول والمعالجات اللازمة للمطبخ، ولتلافي الوقوع في الأخطاء التي قد تكلف ربة المنزل الكثير من المال عند الرغبة في التغيير.
- الإطلاع والبحث في مجلات الديكور والانترنت للتعرف على كل ما هو جديد في تصميم وتأثيث المطبخ وأفضل الخامات والتشطيبات العملية.
- الاهتمام بالمتطلبات الوظيفية للمكان وعدم السعي فقط خلف الشكل الجمالي، بل لابد من الجمع بين الاثنين لتحقيق أفضل النتائج.
- ينصح برسم المساقط المعمارية الأفقية لفراغ المطبخ (رسم كروكي بسيط) قبل التنفيذ لإمكانية وسهولة التعديل عليها مع التركيز على تحديد مراكز العمل وتقليص المسافة الموجودة بينها قدر الإمكان.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

1- آمال صادق وفؤاد أبو حطب (1991): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

2- أحمد عبد المعطي أحمد (1989): التصميم الداخلي في مطابخ الأسكان الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

3- ـــــ (1999): أساليب التصميم الاقتصادية والتكنولوجية وأثرها على الفراغ في المسكن المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

4- أماني عبد العزيز عبد الغفور (2011): المحددات الرأسية في التصميم الداخلي وأثرها على الجوانب الاقتصادية والوظيفية للمسكن في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

5- جريس خوري وآخرون (2002): التصميم الداخلي مبادئ أساسية، الطبعة الأولى، دار قابس، بيروت، لبنان.

6- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (2008): البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه). ط11، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة.

7- رجاء سعدي لفتة (2011): معالجات تصميمية لفضاءات المطابخ العراقية (دراسية مقارنة)، مجلة الأكاديمي، العدد 57، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، العراق.

8- زينب مُحَمَّد عبد الصمد (2008): وعي الأمهات بمتطلبات المسكن وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لأطفال المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (18)، عدد (1)، ص ص : (1 – 29) – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

9- سماح صلاح الدين شلبي (2002): أساليب تقسيم حيز العمارة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

10- سمحاء سمير إبراهيم (2005): الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

11- عبد العزيز مُحَمَّد الساعاتي (1997): تعليم التصميم الداخلي بالمملكة العربية السعودية، مجلة البناء بالمملكة العربية السعودية، مجلد (16)، العدد (96).

12- عدلي مُحَمَّد عبد الهادي ومُحَمَّد عبد الله الدرايسة (2011): قواعد وأسس التصميم الداخلي السكني والتجاري، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

13- عماد عبد الرحمن حماد (1999): التصميم الداخلي لإسكان متوسطي الدخل في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الديكور، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية.

14- علا علي سليمان (2006): أهمية التصميم الداخلي في منظومة المرونة المعمارية للمساكن المعاصرة، بحث منشور بمجلة جامعة الملك عبد العزيز – كلية الاقتصاد المنزلي – جدة.

15- علي سالم باهمام (2008): الإسكان التنموي أمل من لا مسكن لهم، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الرياض.

16- ليلى الخضري ومها سليمان أبو طالب وسعد علي سالمان (1999): الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

17- ليلى عامر القطحاني (1998): التصميم الداخلي للمطابخ المنزلية ومدى ملاءمته للنمط المعيشي الأسري للمرأة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، الرياض.

18- ـ (2008): تأثيث المسكن وتجميله، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

19- ماجدة إمام سالم (2006): دور المرأة السعودية في تأثيث مسكن الزوجية وعلاقته بالرضا السكني، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (16)، العدد (4)، ص ص (313 – 336).

20- مُحَمَّد عبد الله إدريس (2003): تطوير أساليب تحقيق الاقتصادية في المسكن، بحث مقدم لأعمال الملتقى الثاني للهندسة القيمية (المسكن الاقتصادي) في السعودية، المملكة العربية السعودية، الرياض – ص (1 – 5).

21- محمود نصر الدين رشوان (2009): محاضرات في تدريس الاقتصاد المنزلي الطرق والمشكلات والحلول، مكتبة الرشد، الرياض.

22- محمود زكي ريحان (2000): التوظيف الاقتصادي للعمارة الداخلية في المجتمعات العمرانية الجديدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

23- مشاري عبد المنعيم (2005): العودة للمستقبل أفكار حول العمارة في المنطقة الشرقية، مجلة البناء السعودي، مجلد (21)، عدد (129)، الرياض.
24- مصطفى مُحَمَّد أحمد (2001): التصميم الداخلي فن وصناعة، دار الفكر العربي.
25- منار عبدالرحمن مُحَمَّد خضر (2003): فاعلية برنامج بالكمبيوتر لتنمية الاتجاهات نحو تبسيط الأعمال المنزلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
26- مهجة مُحَمَّد مسلم (1997): مشكلات التأثيث في الإسكان الاقتصادي دراسة تقيمية على عينة من الإسكان الاقتصادي الحكومي بشبين الكوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
27- ـــ (2008): المسكن الأسري تأثيثه وتجميله، دار الزهراء – الرياض، الطبعة الأولى، ص (231).
28- نجلاء فاروق الحلبي (2003): التصميم الداخلي وأثره على النمو الحركي للطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
29- نجوى عادل حسن ونجلاء عبد السلام محمود (2008): الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره على إدارة الأزمات الأسرية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (18)، العدد (2)، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – ص ص (215 – 237).
30- نعمة مصطفى رقبان وعطية شاهين ومنى الزاكي (2004): التصميم الداخلي للمطبخ وأثره على كفاءة ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد (49)، عدد (2)، كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
31- نعمة مصطفى رقبان (2007): تأثيث المسكن وتجميله، دار الحسين للطباعة والنشر، شبين الكوم، مصر.
32- وئام علي معروف (2003): فاعلية استخدام برمجيات الحاسب الآلي في التطبيقات العملية لتأثيث المسكن "دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
33- وفاء فؤاد شلبي ومنار عبد الرحمن خضر (2008): إدارة وتنمية الموارد البشرية، دار الكتب، مصر.
34- ولاء عبد الرحمن مصطفى (2011): فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
35- يونس خنفر (1990): أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، الطبعة الأولى، دار المجد للنشر والتوزيع.
36- ـــ (1998): فن وهندسة الديكور، الطبعة الأولى، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

37- Albrecht. Hanser (2002): Assembly and Disassembly of interior wall, international symposium on automation and robotics in construction, 19th, standards and technology", Gaitherburg, Maryland national institute of proceedings, pp, 302-299.
38- Bennett, Corwin (2002): space or people, Graw Hill Press.
39- Jillpil aroscia & Sandra Ragan (1998) : kitchens, Rock port inc.
40- Muttagi, P,K (1997): Earning, saving and affordability, an alternative housing strategy to reach the unreachable, Naga lok. Volume (xxix) Number (I). P, 384.
41- Toker , Dedre Anne (2001): case study, A redesign of international's life space, ™ moveable walls proudest dissertations and theses, section 0026, part 0389 105 pages, canda university of Calgary.